

فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد
المسؤولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب شعبة
الدراسات الاجتماعية بكلية التربية

د/صلاح محمد جمعة أبوزيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة الفيوم، ولتحقيق هذا الهدف والتصدي لمشكلة البحث، تم إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية المناسبة لطلاب كلية التربية، وقائمة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية كمتطلبات لإعداد البرنامج المقترح وضبطهما علمياً، وتم إعداد البرنامج المقترح في القضايا الاجتماعية، وضبطه علمياً، وإعداد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية بجوانبه الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وضبطهما علمياً من خلال إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من الطلاب -غير مجموعة البحث الأساسية، وتم إجراء تجربة البحث الأساسية على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة الفيوم، قوامها (٤٥) طالباً، حيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا، حيث وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية، وذلك في كل بعد من أبعاد

الوعي الثلاثة على حدة ، أو بالنسبة للمجموع الكلي لهذه الأبعاد ، كما أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب مجموعة البحث ، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي لمجموعة البحث في مقياس المسؤولية الاجتماعية ، كما أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب -مجموعة البحث ، حيث لم توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب - مجموعة البحث- في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، وذلك في كل بعد من أبعاد الوعي الثلاثة على حدة أو بالنسبة للمجموع الكلي لهذه الأبعاد ، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بمتغيرات البحث ، كما قدم مجموعة من المقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية (برنامج مقترح-قضايا اجتماعية-مسؤولية اجتماعية-بقاء أثر التعلم)

The Effect of a Proposed Program Based on Social Issues for Developing the Dimensions of Social Responsibility of the Faculty of Education's Social Studies Section Students, their Learning Retention and Awareness of these Issues

Abstract

The current study aimed to investigate the effectiveness of a proposed program based on social issues for developing the dimensions of social Responsibility of the Faculty of Education's social studies section students, their retention and awareness of these issues. For achieving the purpose of the study, a list of social issues and a list of the dimensions of social responsibility were prepared. Also, the training program was prepared and judged for validity. The measurement instruments used are a social issues awareness test (including cognitive, affective and psychomotor domains), social responsibility scale, and a retention test. The instruments were tested for reliability throughout implementation of a pilot study on a group of students other than the study group. Participants of the study were a group of student teachers at the social studies section-fourth year (45 students). The experiment was done in the academic year 2020-2021, first term. Results of the study showed the effectiveness of the training program in enhancing students' awareness of social issues. Significant differences were found at (0.01 level), in favor of the post administration of the social issues awareness test. Also, results of the study showed the effectiveness of the training program in enhancing students' social responsibility. Significant differences were found at (0.01 level) in favor of the post administration of the social responsibility scale. The study results also showed that the training program had no effect on students' retention as shown in the comparison between the results of the post the delayed application of the awareness of social issues test. Some recommendations and suggestions for further research were given based on the results of the study.

Keywords: proposed program- social issues-social responsibility-learning retention)

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تغييرات في كافة المجالات السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية، والعلمية ، وغيرها ؛ مما نتج عنه الكثير من القضايا التي تثير نقاشات وخلافات حادة داخل المجتمعات المختلفة ، ويحاول العلم وتطبيقاته إيجاد حلول لما تواجهه المجتمعات اليوم ، وبشكل مستمر من قضايا اجتماعية تتعلق بحياتنا في الحاضر والمستقبل.

لقد أدت قفزات العلم التي نعيشها الآن، والرغبة المتزايدة في استحداث الجديد إلى ظهور مشكلات، وقضايا اجتماعية عديدة على الساحة تختلف حولها الآراء بين الصحة والخطأ، والقبول والرفض، ويرى البعض أن استشراف المستقبل خلال سنوات القرن الحادي والعشرين يجعلنا نتوقع حدوث أمرين : يتمثل الأمر الأول في استمرارية التطور التكنولوجي ، والمعلوماتي في تأججه وثورته وسرعته الفائقة ، التي تجعل من الصعب جداً على الناس ملاحظته ومواكبته ، والأمر الثاني: سوف تؤدي هذه التطورات إلي تغييرات اجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، وفكرية يترتب عليها العديد من القضايا، والمشكلات الاجتماعية التي تفرض حتمية تثقيف أفراد المجتمع ، وتنويرهم بما يمكنهم من مواجهة تلك القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها. (Brandt,2000,2) (*)

وتحتل كثير من القضايا الاجتماعية جدول أعمال المجتمع الدولي؛ نتيجة لأهميتها الكبيرة بالنسبة للمجتمعات المختلفة ، كما يتم تناولها في وسائل الإعلام بشكل مكثف، وبعضها أصبح مجالاً للنزاعات الدولية مثل: قضية الأمن المائي ، والإرهاب ، وتحقيق السلام والأمن الدوليين ، والاحتباس الحراري ، والأمن الغذائي ، والاستتساخ، والطاقة الخضراء ، وغيرها من القضايا الاجتماعية المعاصرة. (Kolst,2006,1690) وتُعرف القضايا الاجتماعية المعاصرة بأنها: "تلك القضايا التي تعبر عن مشكلات اجتماعية، أو سياسية، وأخلاقية، واقتصادية، و، وثقافية لها صفة الحداثة ، ولها بعد

(*) : التوثيق: اسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر، يليه رقم الصفحة أو الصفحات التي تم

الرجوع إليها.

اجتماعي ، وتتعدد فيها الآراء، ووجهات النظر المختلفة ، ويمكن تناولها من خلال المناهج المختلفة ، وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية. (علي الجمل، ٢٠٠٢ ، ٨٧) ويرى كثير من التربويين أن طبيعة الحياة في هذا العصر تفرض على كل فرد كي يكون مواطناً فاعلاً أن يكون علي وعي بقضايا ، ومشكلات مجتمعه، وهذا ما تتطلبه المواطنة ، والتي تعني قدرة الفرد علي أن يمارس تأثيره في الشؤون العامة، وهذا الأمر يتطلب قدراً من المعارف المعقدة ، والمتشابهة، ومن المهارات التي تتصف بالشمول ، والاتساع ، والعمق. (مجدي إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٨٩)

وهذا بدوره فرض على التربية دوراً مهماً في تنمية وعي الأفراد بتلك القضايا ، وإكسابهم القدر اللازم من المعارف ، والميول ، والاتجاهات ، والقيم التي تمكنهم من استنتاج أثار تلك القضايا على حياة المواطنين، حيث إن التعبير عن الآراء حول القضايا الاجتماعية ، والمشاركة في صنع القرارات المناسبة لمواجهتها من المسؤوليات المدنية للأفراد. (Barrue & Albe, 2013,1192)

لذا أكدت التوجهات الحديثة في مجال التربية على ضرورة إعداد مواطن يمتلك الحد الأدنى من الثقافة التي تساعده على مواكبة هذا التقدم ، وتهيئته للعيش في القرن الحادي والعشرين المليء بالتحديات والتحولت إلى حد ينذر بمضاعفات أسماها الباحثون "صدمة المستقبل"، وهذا يستوجب علي مؤسسات التعليم أن تطور مناهجها بشكل متكامل؛ لتواكب تلك التغييرات.

ويوجد تأكيد على أن أحد أهم مقومات المواطنة الصالحة محلياً، وقومياً، بل وعالمياً أن تنال الأحداث والقضايا الاجتماعية الراهنة قسطاً وافراً من أوقات الدراسة ؛ لذلك يجب ان يكون لتلك الأحداث والقضايا موقعها المتميز، والبارز في المناهج التعليمية لجميع المراحل الدراسية ، شأنها شأن أحداث وقضايا العالم في جميع المجالات الحيوية والجزهرية التي نعيش تداعياتها. (مجدي إبراهيم ، ٢٠٠٨ ، ٩٦)

ونظراً لأنه من أهداف تدريس الجغرافيا والتاريخ تنمية وعي الطلاب بالأحداث، والقضايا الاجتماعية ، سواء كانت تلك الأحداث والقضايا قد حدثت في الماضي ، أو

في الحاضر مع إمكانية توقع المستقبل في ضوء وعيهم ، وفهمهم لتلك القضايا، وحيث إن الوعي بالقضايا الاجتماعية يجب أن يستند إلى المعرفة التاريخية والجغرافية، فإن ذلك يلقي مسؤولية كبرى على مناهج الدراسات الاجتماعية، لأنها المختصة بالنظر في قضايا الحاضر واستشراف المستقبل بعد الاستفاضة من أحداث الماضي والحاضر.(محمد عمارة، ١٩٩٣، ٣٣)

والدراسات الاجتماعية تساهم في مساعدة المتعلم على بناء إطار من العلاقات الاجتماعية السليمة ، والمشاركة الإيجابية في العمليات الاجتماعية، والسياسية المتنوعة، وكذلك المساهمة في تطوير المجتمع بكل قطاعاته ، ومواصلة الحوار البناء مع الآخرين، وتحقيق المصالح الاجتماعية ، وتنمية الإبداع الاجتماعي ، واكتساب العقلية الاجتماعية التي تمكن من اتخاذ القرارات الحاسمة والمناسبة تجاه القضايا الاجتماعية ، واستثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ، كما تساهم في تربية الأجيال ، وإعدادهم إعداداً متكاملًا ؛ لكي يقوموا بدورهم البناء في تقدم المجتمع ؛ وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف، والخبرات، والمهارات ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الحياة ، والتفاعل مع بيئتهم بكل ظواهرها، وعناصرها ، والمجتمع بكل مكوناته . (صفاء سالم ، ٢٠٠٨ ، ٢٢-٢٣)

ويتأمل طبيعة هذا العصر نجد أن القضايا والمشكلات الاجتماعية أصبحت عالمية ، وأصبحت واقعاً لا يمكن تجاهله أو إنكاره ، فالتقدم الهائل الذي وصل إليه الإنسان في مجال العلم والتكنولوجيا أوجد مشكلات اجتماعية، واقتصادية ، وسياسية ، وبيئية تهدد مستقبل البشرية تهديداً جدياً، منها : صراع الحضارات، وذوبان الهويات، وتدمير البيئة، وكثرة الحروب، وانتشار الإرهاب وغيرها من القضايا والمشكلات التي نجمت عن النشاطات البشرية في مختلف المجالات.

ولذا عُقدت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية العالمية لمناقشة هذه القضايا والمشكلات العالمية ، ومحاولة وضع حلول لها، مع تركيزها على أهمية ، وضرورة تنمية وعي الأفراد بهذه القضايا العالمية، على المستوى المحلي ، والإقليمي، والعالمية لمحاولة المساهمة في حل هذه المشكلات العالمية وبذل الجهد في نشر السلام ، والتنمية ، والعلم ، وتبادل الخبرات بين دول العالم، ومن هذه المؤتمرات :

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمسمى مؤتمر "قمة الأرض"، والذي عُقد عام ٢٠١٢، والمؤتمر الدولي الخامس والثلاثون لكلية الآداب جامعة المنيا: "التحديات التي تواجه العالم العربي في ظل التحولات العالمية المعاصرة"، والذي عقد في مارس ٢٠١٧، والمؤتمر العلمي الدولي: "الاتصال الرقمي في عصر التحولات الاجتماعية: المسؤوليات، والإمكانات، والتحديات"، والذي عقد في أبريل ٢٠١٧، والمؤتمر الدولي: "الحدثة وما بعد الحدثة وصناعة الإنسان الجديد: جدلية النور والتنوير"، والذي عقد في مايو ٢٠١٧، وكذلك المؤتمر الدولي: "التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة"، والذي عقد في أبريل ٢٠١٨، ومؤتمر باريس الدولي للسلام والذي عقد في نوفمبر ٢٠١٨، والمؤتمر العربي الأول لصحة المرأة: "تعزيز صحة المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠"، والذي عقد بالقاهرة في سبتمبر ٢٠١٩، والمؤتمر العربي حول "حكمة الإدارة العلية: الطريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العالم العربي"، والذي عقد في ديسمبر ٢٠١٩.

هذا وقد أوصت جميع هذه المؤتمرات بضرورة التوسع في تضمين هذه القضايا والمشكلات في المقررات الدراسية المعنية في مختلف المراحل التعليمية، وتكثيف الإعلام التربوي من أجل تنمية الوعي بهذه المشكلات، والعمل على إعداد الفرد المتعلم للتفاعل مع هذه القضايا والمشكلات ليكون له دور فعال فيها، والعمل على تنمية الأخلاقيات العالمية والسلوك البيئي المسئول عند الأفراد، وتنمية مهارات المواطنة العالمية لدى المتعلمين في جميع مراحل التعليم العام والجامعي، وكذلك حشد الجهود لإحداث تغيير في سلوك الأفراد على جميع المستويات من خلال حملات التنوير، والتوعية لتغيير النمط السلوكي السلبي، واستبداله بالسلوك الإيجابي الذي يعود بالنفع على الفرد، ووطنه والعالم الذي نعيش فيه.

وفي هذا السياق أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة أهمية الاهتمام بتضمين القضايا والمشكلات الاجتماعية في مختلف المناهج الدراسية، والعمل على تنمية وعي المتعلمين بها في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة



كل من: (رضا السيد ، ٢٠٠٥) ، و(سيد محمد، ٢٠٠٦) ، و(سعد الأحمري، ٢٠٠٩) ، و(صلاح عبد الرزاق، ٢٠٠٩) ، و(Nuangchalem, P., 2009) ، و(سليم سيد، ٢٠١٠) ، و(Schlitz, et al., 2010) ، و(خالد عمران، ٢٠١٣) ، و(عدلات علي و سونيا قزامل، ٢٠١٤) ، و(انتصار شحاتة، ٢٠١٥) ، و(سلوى عمار، ٢٠١٥) ، و(زينب حسن، ٢٠١٨) ، و(مرفت عويس، ٢٠١٩) ، و(Kuhn, et al, 2019) ، و(أحمد الفقيه، ٢٠٢٠).

ونظراً لأن نهضة المجتمعات تتوقف على أفرادها ، ومدى إحساسهم بالمسؤولية في جميع مناحي حياتهم ، حيث إن الجهل بالمسؤولية وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع، والفرد المسئول اجتماعياً ، هو ذلك الفرد الذي يؤدي أدواره كما ينبغي أن تكون ، ويكون واعياً بشئون مجتمعه ، ومدركاً لدوره ، ومسئوليته في ارتباطها بمسئوليات الآخرين، فيتعامل معهم، ويحترمهم ، ويشاركهم للحفاظ على صورة الجماعة، وتُعد تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد بمثابة تنمية لجميع جوانب شخصيته ، فهي جزء من التربية العامة لشخصية الإنسان في كافة الجوانب المعرفية، و الانفعالية ، والاجتماعية ، والعقلية بما تشملها من إدراك وتفكير. (Wray, et al, 2016,130)

ومن ثم فإن تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية وفريضة وطنية، ومتطلباً من متطلبات إعداد المواطن الصالح، حيث تساعد الأفراد على مسايرة التقدم ، والتغير الهائل في كافة المجالات ، وتعمل على تحصين الواقع الاجتماعي من الأمراض الاجتماعية ، والانحرافات السلوكية ، وإعداد المواطن الصالح، وبالتالي فإن تنمية المسؤولية الاجتماعية وسيلة تساعد على تحقيق أهداف أخرى تتعلق بكل مجالات الحياة التي يعيشها الأفراد. (أمال محمد، ٢٠١٢ ، ٥٤)

كما إن تنمية المسؤولية الاجتماعية مطلب حيوي ومهم من أجل إعداد الطلاب للقيام بأدوارهم على الوجه الأمثل ؛ وذلك للمساهمة في تقدم المجتمع ورفقيه، حيث إن مستوى نضج الفرد ونموه يُقاس بمستوى مسؤوليته تجاه ذاته ، وتجاه الآخرين. (Moore, 2009,176).

ومن الجدير بالذكر أن عملية تنمية المسؤولية الاجتماعية عملية متواصلة ومترابطة مع غيرها من المراحل ، حيث إن الكثير من المشكلات الحياتية ، والتعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط بانخفاض مستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لديهم، وهذا بدوره ينعكس على تدني مستوى تحصيلهم، وانخفاض مفهوم الذات لديهم، بالإضافة إلى أن المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها والإحساس بها سواء على المستوى الشخصي، أو الاجتماعي، أو الوطني أحد أهم ركائز تحقيق الصحة النفسية، وهو شعور يوازن بين الثقة بالنفس، وتقبل الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة. (عطا الله الخالدي ودلال العلمي، ٢٠٠٩)

ويؤكد التربويون أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يزداد في ضوء قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الذاتية بجانب قدرته على تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وأن الشخص السوي يكون لديه شعور قوي بالمسؤولية الاجتماعية ، وأن تصرفاته عادة تكون نابعة من اهتمامه الحقيقي والواقعي باحتياجات ومتطلبات الآخرين ، وأنه إذا ما تراخي الأفراد في أداء واجباتهم بكفاءة ، ولم يهتموا بمشاعر الآخرين ، ومساعدتهم، والحفاظ على الممتلكات العامة ، وعدم ارتباط أهدافهم بأهداف المجتمع ، وسلبية مشاركتهم في الحياة الاجتماعية ، شكّل ذلك خطراً على المجتمع بكل مؤسساته، وأعاق تحقيق التنمية والتطلعات التي ينشدها المجتمع للخروج من مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية ، ويرجع هذا التراخي إلى غياب الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين ، وتجاه المجتمع ، وتجاه الوطن. (ناصر أبو حماد وأحمد نوافله، ٢٠١٢، ١٧٣)

ويمثل الطالب الجامعي أحد أهم أعضاء المجتمع فيما يتعلق بتحمل المسؤولية تجاه ذاته وتجاه الآخرين ، وتجاه وطنه ، لذا يجب أن يكون الطالب مدرّكاً لأبعاد وتبعات المسؤولية الاجتماعية وملتزماً بها، ولهذا يجب على النظام التعليمي في أي مجتمع أن يُبنى على أساس إكساب وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب ، وذلك لأن الطالب نتاج هذا النظام التعليمي ،

والذي يقدمه كمواطن إلى المجتمع ، ومن ثم فإنه إذا ما تم إعداده وتدريبه وصقله بطريقة جيدة ، وتنمية حسه بالمسؤولية بكل أبعادها ، كان مواطناً صالحاً في مجتمعه ، وإذا لم يتم ذلك فإنه ينعكس سلباً على المجتمع . (حازم المومني ووليد هياجنة، ٢٠١١، ٢٠١)

و تؤكد العديد من الاتجاهات العالمية أهمية دمج القضايا الاجتماعية ، وقيم المواطنة ، والمشاركة المدنية في المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة المرحلة الجامعية ؛ وذلك لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية، وتنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وروح المبادرة لدى طلاب الجامعة ؛ ليتكامل إعدادهم الأكاديمي مع إعدادهم للحياة في المجتمع .

(Liss & Laizos, 2010,47)

وفي هذا السياق أكدت العديد من الدراسات ضعف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وأوصت بضرورة تنميتها لديهم ، وبخاصة طلاب المرحلة الجامعية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (خالد العمري، ٢٠٠٨)، و(أحمد عثمان، ٢٠٠٩)، و(حازم المومني ووليد هياجنة ، ٢٠١١) ، و(Burcea., P. M., 2011)، و(أحمد الزبون، ٢٠١٢)، و(Ward, S., et al, 2012)، و(Yucel, R., & Solak, B., 2012)، و(Cauffield, J& Woods, T., 2013)، و(حسني عوض ونظيمة حجازي، ٢٠١٣) ، و(Reason, Ryder & Kee, 2013)، و(عبدالله يوسف، ٢٠١٦)، و(محمد زعزير، ٢٠١٧)، و(Malinauskas, R. K., & Juodsnukis, D.)، و(R, 2017)، و(Ellison, R. L., 2018)، و(نجاح حسن، ٢٠١٨)، و(هند بيومي، ٢٠١٨)، و(أحمد طلب و عمرو سليمان، ٢٠١٩) ، و(رشاد عبد العال وعصام أحمد ، ٢٠١٩)، و(Bugdayci,S., 2019)، و(Caret, R. L., 2019)، و(إيمان فكري، ٢٠٢٠).

ومما سبق يتضح أهمية تنمية الوعي بالمشكلات والقضايا الاجتماعية التي نتجت أساساً من سلوكيات الإنسان غير السوية، وكذلك تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية، لذلك ينبغي أن تهتم العملية التعليمية بإعداد النشء القادر على تحمل المسؤولية بكل مستوياتها وأبعادها ، حتى يستطيع التصدي لهذه القضايا ومحاولة إيجاد حلول مبتكرة لها .

وهذا ما تتادي به رؤية مصر (٢٠٣٠) الهادفة إلى تحقيق التنمية الشاملة التي تضمن الاستقرار، والرفاهية للمواطنين وللمجتمع، والتي أكدت على الاهتمام بالتعليم الجامعي، ورفع كفاءة الطالب المعلم وتنميته إجتماعياً وعقلياً، كما أكدت على أهمية تحمله المسؤولية الذاتية والجماعية، والسعي جاهداً لإعمال عقله وتغيير رؤيته لما حوله ببطرة إيجابية؛ للمساهمة في إحداث التغيير، والتطوير؛ مما يضمن مواكبة التطور، ورفع الكفاءة المهنية، ورفعة الوطن، والحفاظ علي مقراته.

وبتأمل طبيعة علمي التاريخ والجغرافيا نجد أن من أهدافهما تناول القضايا والأحداث الاجتماعية، وتنمية الوعي بها، وأيضاً بتأمل واقع إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية نجد أن هناك تناقض كبير بين الأهداف والمتطلبات التي تنص عليها برامج إعداده، والتي منها تحقيق الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية، واكسابه المهارات المختلفة والتي منها المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها، وبين واقع ما يتم بالفعل في إعداد هذا المعلم، حيث يخلو برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية من أي مقرر يتناول هذه القضايا، وكذلك تخلو جميع المقررات التي يدرسها الطالب في السنوات الأربع من موضوعات ذات علاقة بهذه القضايا والمشكلات الاجتماعية، أو فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، لذا دعت الحاجة للقيام بهذا البحث.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في الوعي بالقضايا الاجتماعية، وفي أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية، وذلك يرجع إلى عدم الاهتمام الكافي بتدريس هذه القضايا والمشكلات الاجتماعية ضمن المقررات التي يدرسها الطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، على الرغم من أن تناول هذه القضايا يُعد هدفاً من أهداف دراستهم؛ ومن ثم يجب أن يدرسها الطالب المعلم دراسة متعمقة أثناء إعداده حتى يكون لديه الوعي الكافي بهذه القضايا وتلك المشكلات؛ لأنه سيقوم بتدريسها فيما بعد، فلا



يمكن أن نقوم بإعداد أبنائنا، ونحملهم مسؤولية بناء أجيال واعية وهم غير مؤهلين لذلك ؛ وللتأكد مما سبق قام الباحث بما يلي:

-الاطلاع على الخطة الدراسية لشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، فلم يجد الباحث ضمن مقرراتها مقررًا يحمل اسم القضايا الاجتماعية.

-قام الباحث بتحليل الموضوعات المتضمنة في المقررات الأكاديمية (التاريخ والجغرافيا) المقررة على طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في السنوات الأربع ، ووجد أن هذه المقررات لا تتضمن في موضوعاتها القضايا الاجتماعية.

-إعداد استبانة لاستطلاع آراء الطلاب المعلمين حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع في شعبة الدراسات الاجتماعية، وطبقت على ٣٤ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية ، وكانت استجاباتهم أنهم لم يدرسوا أي مقرر عن القضايا والمشكلات الاجتماعية ، بل لم يدرسوا في أي مقرر من مقررات الجغرافيا والتاريخ أية قضية من هذه القضايا.

-الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافيا والتاريخ ، وهذه الاتجاهات أكدت على أهمية تناول القضايا والمشكلات الاجتماعية ضمن مقررات الجغرافيا والتاريخ للطلاب المعلمين.

- كما تم إجراء دراسة استكشافية أخرى ، حيث تم تطبيق اختبار في بعض القضايا الاجتماعية على مجموعة من الطلاب قوامها (٣٤) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوي وعي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بالقضايا الاجتماعية ، حيث بلغ متوسط درجاتهم على الاختبار (٢١.٣) ، وهذه الدرجة تشير إلى إنخفاض مستوي وعي الطلاب المعلمين بالقضايا الاجتماعية ؛ مما يدعو إلى العمل على تنميته.

- كما قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية ، حيث تم تطبيق مقياس للمسئولية الاجتماعية على مجموعة من الطلاب قوامها (٣٤) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة

شعبة الدراسات الاجتماعية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى : انخفاض مستوى تحمل

المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت ضعف الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وبخاصة عند طلاب المرحلة الجامعية ، والتي أوصت جميعها بضرورة تنميته لديهم، ومن هذه الدراسات: دراسة كل من : (رضا السيد ، ٢٠٠٥) ، و(سيد محمد، ٢٠٠٦) ، و(سعد الأحمرى، ٢٠٠٩) ، و(صلاح عبد الرزاق، ٢٠٠٩) ، و(Nuangchalem, P., 2009) ، و(سليم سيد، ٢٠١٠) ، و(Schlitz, et al., 2010) ، و(خالد عمران، ٢٠١٣) ، و(عدلات علي و سونيا قزامل، ٢٠١٤) ، و(انتصار شحاتة، ٢٠١٥) ، و(سلوى عمار، ٢٠١٥) ، و(زينب حسن، ٢٠١٨) ، و(مرفت عويس، ٢٠١٩) ، و(Deanna Kuhn et al, 2019) ، و(أحمد الفقيه، ٢٠٢٠).

-نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت وجود قصور في أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وبخاصة عند طلاب المرحلة الجامعية ، والتي أوصت جميعها بضرورة تنميتها لديهم ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من : : (خالد العمري ، ٢٠٠٨) ، و(أحمد عثمانة، ٢٠٠٩) ، و(حازم المومنى ووليد هياجنة ، ٢٠١١) ، و(Burcea., P. M., 2011) ، و(أحمد الزبون، ٢٠١٢) ، و(Ward, S., et al, 2012) ، و(Yucel, R., & Solak, B., 2012) ، و(Caulfield, J& Woods, T., 2013) ، و(حسني عوض ونظيمة حجازي، ٢٠١٣) ، و(Reason, Ryder & Kee, 2013) ، و(عبدالله يوسف، ٢٠١٦) ، و(محمد زعارير، ٢٠١٧) ، و(Malinauskas, R. , 2017) ، و(K., & Juodsnukis, D. R, 2017) ، و(نجاح حسن، ٢٠١٨) ، و(هند بيومي، ٢٠١٨) ، و(أحمد طلب وعمرو سليمان، ٢٠١٩) ، و(رشاد عبد العال وعصام أحمد ، ٢٠١٩) ، و(Bugdayci,S., 2019) ، و(Caret, R. L., 2019) ، و(إيمان فكري، ٢٠٢٠).

في ضوء ما سبق دعت الحاجة للقيام بهذا البحث الذي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟
- ٢- ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟
- ٣- ما صورة البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟
- ٦- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- بعض القضايا الاجتماعية المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية والتي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين وهي: (الأمن المائي - الإرهاب - حقوق الإنسان - المشاركة السياسية).
- طلاب الفرقة الرابعة (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، جامعة الفيوم.
- بعض أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي تمثلت في : (المسؤولية الشخصية الذاتية- المسؤولية الجماعية- المسؤولية الوطنية- المسؤولية الدينية والأخلاقية).

- اجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

أولاً : أدوات ومواد تعليمية :

١-كتاب الطالب المعلم. (إعداد الباحث)

٢- دليل المعلم. (إعداد الباحث)

ثانياً: أدوات القياس :

١- اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية. (إعداد الباحث)

٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية. (إعداد الباحث)

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي:

- الكشف عن مدي فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية

الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

- الكشف عن مدي فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية

أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

- الكشف عن مدي فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في بقاء

أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد في:

- تزويد الطلاب المعلمين بمدخل تدريسي جديد في مجال الدراسات الاجتماعية ؛

مما يساعدهم على تحقيق أهداف المادة ، وتطوير أساليبهم التدريسية.

- تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية ، والمشكلات المعاصرة لدى الطلاب المعلمين

شعبة الدراسات الاجتماعية.

- تقديم مقياس لقياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية يمكن أن يكون بداية لمقياس مقنن.

- تقديم اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ؛ لمعرفة مستوى وعي الطلاب بهذه القضايا.
- تنمية بعض أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية مجموعة البحث.
- تقديم نموذج إجرائي للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في كيفية إعداد برنامج في القضايا الاجتماعية المعاصرة.

فروض البحث :

هدف البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية- مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية لكل بعد على حدة ولجميع الأبعاد ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية- مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية- مجموعة البحث- في التطبيقين البعدي والقبلي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية وذلك لكل بعد على حدة ولجميع الأبعاد ككل.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين التاليين:

- ١- **المنهج الوصفي:** فى إعداد الإطار النظرى للبحث، وفي إعداد قائمتي القضايا الاجتماعية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وفي بناء البرنامج، وأدوات البحث.
- ٢- **المنهج التجريبي:** لتعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب مجموعة البحث، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة.

إجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: استقراء البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت القضايا الاجتماعية ، والوعي، والمسئولية الاجتماعية.

ثانياً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: (ما القضايا الاجتماعية

المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؟) قام الباحث بما يلي:

- إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وفي علم التاريخ ، وعلم الجغرافيا ؛ لتحديد مدى مناسبتها.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: (ما أبعاد المسئولية

الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؟)

قام الباحث بما يلي:

- إعداد قائمة بأبعاد المسئولية الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ؛ لتحديد صلاحيتها للتطبيق.

رابعاً : للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو (ما صورة البرنامج المقترح

القائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسئولية

الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية)

قام الباحث بما يلي:

- مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت كيفية بناء ، وتصميم البرامج التعليمية.

- مراجعة الدراسات ، والبحوث السابقة العربية ، والأجنبية التي تناولت ، القضايا الاجتماعية ، والمسئولية الاجتماعية.

- بناء البرنامج المقترح باستخدام مدخل القضايا الاجتماعية.

- عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق ، وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.
- خامساً: للإجابة عن السؤال الرابع والخامس من أسئلة البحث وهما : (ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ؟) ، و(ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية) قام الباحث بما يلي :
- إعداد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.
- عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وضبطه علمياً.
- إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية.
- عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وضبطه علمياً.
- اختيار مجموعة البحث ، وهم طلاب الفرقة الرابعة (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الفيوم.
- تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية على الطلاب مجموعة البحث تطبيقاً قليلاً.
- تدريس البرنامج المقترح للطلاب مجموعة البحث.
- تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية على الطلاب مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً.
- رصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها.

سادسًا : للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث والذي ينص على (ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟) قام الباحث بما يلي:

- إعادة تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية كتطبيق بعدى مؤجل بعد فاصل زمني مقداره أربعة أسابيع من التطبيق البعدي له على مجموعة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.

سابعًا: تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

القضايا الاجتماعية:

يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة الموضوعات والقضايا المناسبة لطلاب كلية التربية ، والتي لها صفة الحداثة ، ولها جذور اجتماعية، وتختلف الآراء حولها ، وتواجه المجتمع وتحتاج إلى مزيد من الدراسة ، والبحث ؛ لمعرفة أسبابها ، وتحديدها ، وتفسيرها؛ وذلك بهدف الوصول إلى حلول واقعية للمشكلات الناتجة عنها. **الوعي بالقضايا الاجتماعية :**

يعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه: إدراك الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية للحقائق، والمفاهيم، والاتجاهات، والقيم، التي تساعدهم على استيعاب القضايا، والمشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع في الوقت الحالي، والتعامل معها، والمشاركة في تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات، ووضع حلول لها، وقياس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية المعد لهذا الغرض. **المسئولية الاجتماعية:**

يعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها : التزام الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية ذاتياً بتنمية قدراته الشخصية، وأداء واجباته تجاه زملائه، وجماعته، ومجتمعه بما يتضمنه من نظم ومؤسسات ، وقيم اجتماعية ، ودينية، وأخلاقية ، وثقافية تؤثر في علاقته بالآخرين في مختلف مواقف الحياة الدراسية

واليومية ، ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسؤولية الاجتماعية المُعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث: تم تناول الاطار النظري للبحث في ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : القضايا الاجتماعية:

مفهوم القضايا الاجتماعية :

تُعرف القضايا الاجتماعية بأنها: تعبير عن الواقع الاجتماعي يتضمن مفهومين أو أكثر والعلاقة بينهما، ويمكن إخضاعها للبحث العلمي.(سامي الفطاييري، ١٩٩٥، ٥٠) وتُعرف بأنها : المشكلات المعاصرة ذات الطبيعة الجدلية النقدية ، والتي نتجت

عن المتغيرات العديدة التي يمر بها العالم ، وتؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً. (سعيد لافي، ٢٠٠٠، ٨٧) كما عُرِفَتْ بأنها : المشكلات التي أفرزتها متغيرات العصر في السنوات الأخيرة

في الجوانب السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والدينية. (إبراهيم آل عبد الله ، ٢٠٠١ ، ٢١١-٢١٢) وتُعرف بأنها : مسألة ، أو موضوع له جذور اجتماعية يحتاج إلى الدراسة

والتحليل؛ لتحديد الحقائق المحيطة به ، وتحديد العواقب أو المشكلات الاجتماعية الناتجة عنها ، وهي تُعد بمثابة أفكار ، أو وسائل اجتماعية تحظى باهتمام الكثير من أفراد المجتمع ، وتتوقف درجه أهمية هذه القضايا على مدى انتشارها في المجتمع ، فهي

تتصف بالعمومية، والانتشار.(زينب عبدالوهاب، ٢٠٠١ ، ٤٢)

كما تُعرف بأنها : تلك القضايا التي تعبر عن مشكلات سياسية ، وأخلاقية ، واقتصادية ، واجتماعية ، وثقافية لها صفة الحداثة ، وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة ، ويمكن تناولها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة . (على الجمل ، ٢٠٠٢ ، ٨٧)

وتُعرف بأنها : القضايا المعاصرة التي تفرض ظلالها على مقدرات الدول ، والشعوب ، وذلك لأنها مفروضة من الدول التي تمتلك القوة والسيطرة. (Freeize, 2003, 530)

وكذلك تُعرف بأنها: ما يفرضه النظام العالمي الجديد الأحادي القطب من أمور، وقضايا تثير حافظة الدول الأخرى ، ولا سيما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي في عقد الثمانينيات في القرن الماضي.(Santiend , 2004 , 105)

وتُعرف بأنها : مجموعة القضايا والمشكلات ، والاحداث التي وقعت بالأمس القريب ، أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية ، أو علمية ، أو بيئية، أوفي أي مجال من مجالات الحياة المختلفة . (علي الجمل ، ٢٠٠٥ ، ٢٩٩) وعُرفت كذلك بأنها: المواقف ، والموضوعات ، والمشكلات التي تتعلق بحياة الأفراد ، والمجتمعات في شتي المجالات السياسية ، والاجتماعية ، والثقافية الحالية ، والتي أوجدها الاتصال من جهات مختلفة بصدد التغيير ، والتأثير على الشعوب المختلفة. (رضا السيد ، ٢٠٠٥ ، ٦٣)

وتُعرف بأنها: القضايا التي ترتبت علي المتغيرات التي يمر بها العالم وتؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً وينبغي على الطلاب دراستها ؛ كي يستطيعوا إصدار أحكام موضوعية ناقدة تجاهها.(جيهان محمود ، ٢٠٠٦ ، ٢٤)

كما تُعرف بأنها: مجموعة الموضوعات التي لها جذور اجتماعية ، وتواجه المجتمع وتحتاج إلى مزيد من الدراسة ، والبحث ؛ لمعرفة أسبابها ، وتحديدها ، وتفسيرها، وذلك بهدف الوصول إلى حل للمشكلات الناتجة عنها.(أمال محمد، ٢٠٠٨، ٢٢)

وتُعرف بأنها: مجموعة من المشكلات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي المحلي، والعالمي التي تشغل الرأي العام ، والحكومات ، والمنظمات الدولية ، وتمثل في مجملها بؤرة اهتمام من قبل وسائل الإعلام المرئية، والمسموعة، والمكتوبة ، والتي قد يعبر عنها في صورة كتابات توصف حقيقة ما يدور على الساحة ، وتأثيراتها على مجمل الحياة ، وتعدد فيها وجهات النظر بين الساسة والمفكرين.(صلاح عبد الرازق ، ٢٠٠٩ ، ٨٢)

وتُعرف بأنها: القضايا التي ظهرت في الآونة الأخيرة ، وكثر الحديث عنها، وكثر الخلاف حولها ، وبها مفاهيم وأفكار غير مألوفة لدى الطلاب مازالت مبهمة حتي الآن. (سليم سيد ، ٢٠١٠ ، ٦٨)

وتُعرف بأنها: المشكلات الاجتماعية في محتوى مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية والتي تتضمن حكماً، وتتطلب من الطالب إبداء الرأي حولها، والوعي بها. (مواهب جبر، ٢٠١٢، ٣٠٣)

وأخيراً تُعرف بأنها : مجموعة من الموضوعات ، والقضايا المناسبة لطلاب كلية التربية والتي لها صفة الحداثة ، وتواجه المجتمع ، وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث ؛ لمعرفة أسبابها ، وتحديدتها وتفسيرها ؛ وذلك بهدف الوصول إلى حلول للمشكلات الناتجة عنها. (سلوى عمار، ٢٠١٥، ٢١)

وباستقراء التعريفات السابقة يلاحظ وجود إجماع على أن أية قضايا لها جذور وتداعيات اجتماعية حتى ولو اختلفت مسمياتها، كما يوجد إجماع على أن القضايا الاجتماعية يجب أن تتسم بالحداثة، وأنها موضع اهتمام من الجميع داخل المجتمع ، وأنها تحظى بتعدد وجهات النظر حولها ، وكذلك أنها تحتاج إلى دراسة متعمقة لتحديدتها ، وتحليلها ، وتعرف الآثار الناتجة عنها في المجالات المختلفة ، وتوقع التغيرات التي تنتابها ، ومحاولة الوصول لحلول مناسبة لها.

ومما سبق يعرف الباحث القضايا الاجتماعية في هذا البحث بأنها : مجموعة الموضوعات والقضايا المناسبة لطلاب كلية التربية ، والتي لها صفة الحداثة ، ولها جذور اجتماعية، وتختلف الآراء حولها ، وتواجه المجتمع ، وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث ؛ لمعرفة أسبابها ، وتحديدتها ، وتفسيرها، وذلك بهدف الوصول إلى حلول واقعية للمشكلات الناتجة عنها.

أهداف دراسة القضايا الاجتماعية :

حددت كل من (آمال محمد، ١٥٣، ٢٠٠٨-١٥٤) ، و(سلوى عمار، ٢٠١٥، ١٨٥-١٨٦)، و(مهي السعيدة وآخران، ١٣١، ٢٠١٧) أهداف دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية فيما يلي:

- التحديد الدقيق للقضايا الاجتماعية ، والكشف عن أسبابها ، ومدى ارتباطها بطبيعة المجتمع ؛ وذلك بهدف الوصول إلى حلول واقعية لها.

- إدراك الطالب ووعيه بهذه القضايا، وتلك المشكلات، وتنمية إحساسه بضرورة التعاون مع الآخرين لمشاركتهم في الحياة في محيط اجتماعي متغير.
 - تنمية قدرة الطلاب علي البحث، والاستقصاء، وحب الاستطلاع، والملاحظة، والتحليل، واتخاذ القرارات المناسبة.
 - تنمية وعي الطلاب بما يحيط بهم من مفاهيم، وظواهر مختلفة، ومعرفة خصائص البناء الاجتماعي وما يوجد فيه من علاقات، ودراسة أشكال التغير والتطور في كافة مجالات الحياة.
 - تقديم حلول مبدعة لهذه القضايا والمشكلات الاجتماعية، وذلك من خلال الدراسة العلمية لها، ومن ثم حل مسألة عدم توافق الأفراد مع الظروف المحيطة بهم.
 - تزيد دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية من وعي وإدراك الطالب بمشكلات مجتمعه، وتنمي مهارات المناقشة، والمشاركة، وإبداء الرأي، والثقة بالنفس، وتربط الطالب بالواقع المحيط به.
 - إعداد مواطن واع بقضايا مجتمعة، وقادر علي المشاركة في حلها، كما تفيد في تشكيل بنائه القيمي، وما ينعكس عنه من سلوكيات، وممارسات تجاه نفسه، وتجاه الآخرين، وتجاه مجتمعه.
 - استكشاف طبيعة العالم، والعلاقة المتبادلة بين دول العالم المختلفة والمجتمع، وديمقراطية العلم، وتبادل المعلومات في المجتمع، وتنمية الثقافة العلمية لدى الطلاب.
 - دمج المقومات الاخلاقية والأدبية للموضوعات العلمية أثناء تناول القضايا الاجتماعية، ومناقشتها.
 - تنمية العديد من مهارات التفكير، والعمليات العقلية لدى الطلاب من خلال تناول القضايا الاجتماعية مثل: مهارات التفكير الناقد، والتفكير التحليلي، وغيرها من المهارات، والعمليات العقلية الأخرى.
- متطلبات تدريس القضايا الاجتماعية :**

حدد كل من (Dewhirst , 1992 , 153-154) ، و (Madeline, 2002) ، و (صلاح الدين سالم، ٢٠٠٥ ، ٦١) ، و (آمال محمد، ٢٠٠٨ ، ١٥٤-١٥٥) متطلبات تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية فيما يلي:



- يتطلب تدريس القضايا الاجتماعية في البداية اختيار القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الطلاب ، وتتصل بهم بشكل مباشر ، لأن ذلك يزيد من مستوى الدافعية لديهم نحو الدراسة، والإقبال عليها، والمشاركة الفعلية في البحث عن حلول لهذه القضايا.
- أن تدريس القضايا الاجتماعية يتطلب من المعلم تهيئة بيئة صفية ثرية بالمشيرات التعليمية التي تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة داخل قاعة الدراسة ، وحثهم على المزيد من المشاركة في المناقشة والحوار ؛ لزيادة فهمهم للقضايا ، والمشكلات الاجتماعية المعاصرة.
- إن تدريس القضايا الاجتماعية يتطلب من المعلم تزويد الطلاب بخبرات ترفع مستوى معرفتهم ، ووعيهم لتلك القضايا ، وقدراتهم على المشاركة ، واتخاذ القرارات السليمة لحلها ، وأن ينمي المعلم مهارات المناقشة ، والمشاركة ، وإبداء الرأي ، والثقة بالنفس، وإثارة اهتمامهم من خلال ربط القضايا بالواقع الحياتي للطلاب.
- تدريس القضايا الاجتماعية تتطلب معلماً موجهاً ومرشداً لطلابهم، مشجعاً ودافعاً لهم نحو التقصي وجمع المعلومات، وكذلك يقوم بدور فعال في مساعدة الطلاب على إبداء آرائهم ، ومعتقداتهم الخاصة في مناخ يسوده الحرية والأمن.
- إن تدريس القضايا الاجتماعية لا يقف عند مجرد المعرفة البسيطة بهذه القضايا ، وإنما يجب أن يصحح أفكار ومعتقدات الطلاب الخاطئة حولها ، ويعمل سلوكهم ، ويقيم وعيهم ، وينميهم.
- تدريس القضايا الاجتماعية يتطلب امتلاك المعلم الكفايات التدريسية المناسبة ، والتركيز على أساليب البحث ، والتقصي لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات، وزيادة خبراتهم.
- يتطلب تدريس القضايا الاجتماعية تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة ، والتفكير وإبداء الرأي تجاه القضايا المطروحة ، وذلك باستخدام الحوار والمناقشة ، والجلل القائم على الأدلة والبراهين واستخدام الأسئلة القائمة على إعمال الذهن، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة.
- يتطلب تدريس القضايا الاجتماعية تنوع مصادر التعلم ، وتنوع الأنشطة التعليمية ما بين أنشطة فردية وجماعية ، وأنشطة صفية ولاصفية ، وكذلك تنوع أساليب التقويم ، واستخدام أساليب تقويم غير تقليدية من أجل تحقيق الوعي الكامل بها .

ومما سبق يتضح أن تدريس القضايا ، والمشكلات الاجتماعية عملية متشابكة يتكامل فيها دور المعلم ، والطلاب ، وخصائص بيئة التعلم ، والقضايا موضع الدراسة، فالمعلم يجب أن يكون على درجة عالية من الإعداد الأكاديمي والتربوي الجيد ؛ حتى يستطيع أن يقوم بدور فعال في تدريسها وتقديمها للطلاب بصورة واقعية ، ويكسب الطلاب المهارات والعمليات اللازمة لدراسة هذه القضايا ، والطالب مشارك وفعال وينفذ ما يوجهه إليه المعلم ، وذلك داخل بيئة تعلم آمنة وغنية بالمتغيرات التعليمية والإنسانية الداعمة للتعلم ، والتعاون ، والعمل ، والنجاح، وأخيراً يجب أن تكون القضايا واقعية مرتبطة ببيئة الطلاب.

المعايير التي تحدد القضايا الاجتماعية :

- اتفق كل من (رضا جمعة، ١٩٨٩، ٢٤-٢٥)، و(فهيمه عبد العزيز، ١٩٩٩، ٣٠٤)، و(سلوي عمار، ١٩٨٩، ٢٠١٥-١٩٠) على مجموعة من المعايير تحدد بدقة ، ووضوح المشكلات والقضايا الاجتماعية، وهذه المعايير حددت القضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة بأنها:
- المشكلات التي حدثت منذ قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ وحتى الآن.
 - المشكلات التي تظهر في جداول أعمال المنظمات الدولية المختلفة.
 - المشكلات التي تستحوذ على اهتمام صانعي السياسة ومنتخذي القرار في عدد كبير من الحكومات.
 - المشكلات التي لم تُحل ، وتمثل تهديداً لمستقبل البشر، والتي يجب حلها إذا كان المجتمع الدولي يرغب في تحقيق تقدم أكبر.
 - مشكلات العلوم الطبيعية ، والتكنولوجية ، والسياسية ، والاقتصادية ذات البعد الاجتماعي، والتي يستدعي حلها جهود مركزة من قبل الجنس البشري بأسره ، وكذلك المشكلات التي لا يمكن حلها علي مستوى محلي أو إقليمي.
 - المشكلات التي يشتد فيها حدة الصراع ، وتتطلب التخلات الدبلوماسية الأجنبية لمحاولة حلها.
 - المشكلات التي تكتسب عمومية الطرح ، أي ذات السمة العالمية ، وتظهر كعامل أساسي في المجتمع في كافة أقاليم العالم الرئيسية ، وتعتبر المشكلات والقضايا

الاجتماعية نتيجة طبيعية للتطور الشامل للجنس البشري ، أي نمو العلاقات بين الإنسان والطبيعة جنبا إلى جنب مع النمو الاجتماعي بصفة عامة .

يتضح من المعايير السابقة أن المشكلات التي يجب الاهتمام بدراستها لا بد أن تمثل أهمية حقيقية للمجتمع العالمي ، أو المجتمع المحلي كحد أدنى للتناول ، وأن تمثل تحدي حقيقي أمام صانعي ومتخذي القرار في مجتمعات عديدة.

مجالات وأبعاد القضايا الاجتماعية :

حدد (Chong ,2011,25-28) مجالات وأبعاد القضايا الاجتماعية فيما يلي:

- ١- علم الاجتماع : الذي يهدف إلى زيادة وعي الطلاب بالقضايا الاجتماعية التي توجد في المجتمع ، وبالتأثيرات الناتجة عن تلك القضايا في الجوانب المختلفة للمجتمع.
- ٢- البيئة: يتمثل دور البيئة في توعية الطلاب بالمخاوف البيئية الكبيرة عند تناول القضايا الاجتماعية ، والتأكيد على أن القضايا الاجتماعية ذات صلة وثيقة بالبيئة في كل تفصيلاتها، وأنه لا يمكن تناول تلك القضايا بمعزل عن البيئة.
- ٣- الاقتصاد : من المجالات المهمة في تناول القضايا الاجتماعية ؛ وذلك لأن الناس يهتمون بدرجة كبيرة بتأثير هذه القضايا على النواحي الاقتصادية ، ودائماً ما يكون هناك قلق متزايد فيما يخص الجوانب الاقتصادية عند تناول القضايا الاجتماعية.
- ٤- العلوم: حيث تمثل العلوم مجالاً مناسباً يسمح للطلاب بتطبيق ما تعلموه في تناول القضايا الاجتماعية الناتجة عن التطورات العلمية المتلاحقة، خاصة وأن كثير من القضايا الاجتماعية ذات أصول علمية، فالعلم أوجد العديد من المشكلات والقضايا الاجتماعية ، وفي نفس الوقت هو عامل أساسي في حلها.
- ٥- الأخلاق: حيث يتم دائماً مناقشة المخاوف الدينية والأخلاقية والمعنوية أثناء تناول القضايا الاجتماعية ، ونتائج المتوقعة على المجتمع في قطاعاته المختلفة.
- ٦- السياسة : ويتمثل هذا المجال في كون القرارات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية دائماً ما ترتبط بالسياسات التي تنتهجها الدول المختلفة ، وكذلك بالقوانين المنظمة للحياة فيها ، وبمستقبل علاقات الدول مع بعضها البعض ، وبالتوازنات الدولية والإقليمية.

سمات القضايا الاجتماعية:

يرى (Sadler & Scott, 2007,382) أنه يوجد إجماع على وجود أربع خصائص

للـقضايا الاجتماعية ، والتي تتمثل فيما يلي:

- التعقيد Complexity: تتسم القضايا الاجتماعية بالتعقيد ، حيث إنها تكون متعددة

الجوانب، ومتداخلة العوامل، ومتعددة الأثارعلى المجتمع بجوانبه المختلفة ، وتطول

كل قطاعات المجتمع، بل والمجتمعات الأخرى.

- تعدد وجهات النظر: Multiple perspectives : من سمات القضايا الاجتماعية

إختلاف وجهات النظر حولها، وعدم وجود اتفاق بين الناس بشأنها ، فهي تظل

محل النقاش والجدال بين فئات مختلفة في المجتمع.

-الاستقصاء Inquiry: تخضع القضايا الاجتماعية للإستقصاء الدائم لجمع البيانات،

والمعلومات حول القضية تمهيدا لدراستها ، وتحليلها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها،

وتقييم القرارات في ضوء المعطيات الراهنة.

- الشك: skepticism: لا بد من إظهار الشكوك عند تقديم معلومات محتملة حول

القضايا الاجتماعية المختلفة ، وغالبا ما يدفع للشك إلى مزيد من النقصي ، والبحث ، والدراسة.

أهمية دراسة القضايا الاجتماعية :

يتفق كل من : (سامي الفطاييري ، ١٩٩٥ ، ٤٠) ، و(آمال محمد ، ٢٠٠٨ ، ١٥٦ -

١٥٧) ، و(سلوى عمار، ١٩١، ٢٠١٥، ١٩٢) على تحديد أهمية دراسة القضايا

الاجتماعية في النقاط التالية :

- تساعد الأفراد على فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجه مجتمعاتهم التي

يعيشون فيها، وتحديد أسبابها، وتداعياتها على كل جوانب الحياة في المجتمع.

- اكتساب الطلاب العديد من المهارات الاجتماعية كتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه

ذاته ، وتجاه الآخرين ، وتجاه مجتمعه.

- تساعد الأفراد على فهم ما يدور في مجتمعهم ، والمشاركة في وضع برامج وسياسات

تترجم هذا الفهم العلمي إلى حركة إصلاح شامل في المجتمع.

- إن دراسة القضايا ، والمشكلات الاجتماعية ، وطبيعة التغيير الناتج عن الاتصال المباشر بالمجتمعات الأخرى ، يثير لدى الطلاب التفكير ، والتأمل ، والتساؤل ، والمناقشة بشكل عقلاني منطقي في طبيعة هذه المشكلات والقضايا.
- تساعد دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية الطلاب في التحرر من بعض التصورات البديلة للمفاهيم ، واستيعاب بعض المفاهيم الغامضة التي يجنون صعوبة في الإلمام بها.
- تربط دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية المناهج الدراسية بالمجتمع بما فيه من قضايا ومشكلات ، وتقلل من حالة العزلة عن المجتمع التي تعاني منها المؤسسات التعليمية.
- تتيح دراسة القضايا ، والمشكلات الاجتماعية الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم إزاء القضايا والمشكلات التي تحيط بهم ، وتكسبهم الثقة في النفس كونهم أعضاء فاعلين في المجتمع.
- تنمي وعي الطلاب بالقضايا ، والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ، وتنمية إحساسهم بمجتمعهم ، وما يدور فيه من مشكلات ، مما يقلل من حالة الاغتراب التي يعاني منها كثير من الشباب ، ويزيد من الانتماء لديهم.
- دراسة القضايا الاجتماعية تكسب الطلاب العديد من المهارات والعمليات العقلية مثل : مهارات حل المشكلات ، ومهارات التفكير العليا ، ومهارات اتخاذ القرارات السليمة بشكل ديمقراطي.
- دراسة المشكلات والقضايا الاجتماعية تُعد تحقيقاً لأهداف دراسة علمي الجغرافيا والتاريخ ، كما إن دراسة هذه القضايا يقلل من خطورتها ، ويساهم في الوصول إلى حلول لها.

طرق تدريس القضايا الاجتماعية:

حدد كل من : (Fran O.,Malley, 2008, 3-25) ، و (Christie و (Hinson, 2012, 2-3) ، و (Elizabeth Weiland, 2014, 7-8) مجموعة من الأساليب والطرق لتدريس القضايا الاجتماعية والتي منها ما يلي:

- ١- **العصف الذهني:** استراتيجية تدريس وأسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلم أن يستخدمه داخل قاعة الدراسة ؛ لتوليد أفكار جديدة حول قضية نثير اهتمام الطلاب، أو مشكلة ذات أهمية اجتماعية أو اقتصادية ، مع توفير بيئة آمنة

تخلو من النقد أو السخرية ، ودعم مبدأ أن الكم يولد الكيف، من أجل الوصول لأفكار وحلول مبدعة للقضايا والمشكلات الاجتماعية التي يتم تناولها

٢- **المحاكاة ولعب الأدوار:** تعد المحاكاة ولعب الدور بمثابة إحياء لعلم التاريخ ، وتجسيد لظواهر علم الجغرافيا، وهي طريقة تعلم اجتماعي قائمة على أساس تمثيل المادة العلمية موضوع الدراسة في شكل أدوار يتبادلها التلاميذ فيما بينهم؛ بهدف تعويدهم احترام الرأي والرأي الآخر، وتنمية شخصياتهم وقدراتهم على التفكير، والنقد البناء ، وحل المشكلات ، وفهم ذواتهم؛ مما يمكنهم من اتخاذ قرارات إيجابية ومناقشتها أثناء دراسة القضايا الاجتماعية.(نسرين جلال، ٢٠١١، ٢٧)

٣- **استراتيجية (تنبأ-نظم-ابحث-لخص-قيم)(تنال القمر):** تتمثل هذه الاستراتيجية في مجموعة الإجراءات والعمليات العقلية المتمثلة في (التنبؤ، والتنظيم ، والبحث ، والتلخيص، والتقييم) ، والتي تتم في ثلاث مراحل (مرحلة التقديم للاستراتيجية، ومرحلة التدريب الموجه ، ومرحلة التدريب المستقل) يقوم بها الطلاب تحت توجيه وإرشاد المعلم أثناء دراسة النصوص والأنشطة المتعلقة بالقضايا الاجتماعية؛ بما يساعدهم على حُسن استيعابها ، وتحليلها ، واتخاذ القرارات السليمة تجاه حلها.

٤- **التعلم التعاوني:** استراتيجية تدريس تساعد المعلم في تدريس القضايا الاجتماعية ، يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ما بين (٢-٦) طلاب، ويتعاونون معاً في فهم واستيعاب المادة التعليمية الخاصة بالقضايا الاجتماعية المراد تعلمها ، وتحقيق أهدافها، ولكل فرد منهم دورٌ معينٌ ، وبين فترةٍ وأخرى تتبادل الأدوار بينهم، وعلى الطالب أن يكون فعالاً ومتعاوناً داخل المجموعة، وأن يتعلم ويعلم فريقه .

٥- **حل المشكلات:** استراتيجية تمكن الطلاب من القيام بالنشاط الذهني، والمعرفي في إطار العمل الجماعي ؛ لإدراك أبعاد المشكلة المطروحة ، وتحديدتها ، وجمع البيانات والمعلومات حولها من مصادر متنوعة ، ثم تقديم حلول مؤقتة لها واختبارها ، ثم الوصول لحلول تقبل التطبيق في ضوء الإمكانيات المتاحة.

٦-التحقيق: أحد الطرق التي يمكن من خلالها تحفيز الطلاب للبحث في موضوع معين ، وذلك من خلال عرض مشكلة معينة على الطلاب، ثم يطلب منهم المعلم الإجابة عن أسئلة متعلقة بها ، واقتراح تفسيرات ، وفرضيات أولية لحلها، وجمع الأدلة من خلال البحث ، والاستقصاء، والملاحظة ، حتى يتم التوصل إلى تفسيرات منطقية للقضية ، وحلول واقعية لها.

٧- استخدام الرسومات الكرتونية: تُعد استراتيجية تدريس تقدم فيها مجموعة من الرسوم الكرتونية التي تستخدم اللغة المكتوبة ، وتحفز الطلاب على التفكير والمناقشة، وتساعدهم في الفهم الصحيح للقضايا الاجتماعية التي يتم تناولها ، ويتم فيها استخدام وتوظيف الرسومات الكرتونية التي تُجسد جوانب من هذه القضايا، فهي من الطرق البصرية التي تمكّن التلاميذ من فهم القضايا بأسلوب ممتع، والتعبير عن فهمهم برسوم وأشكال من إبداعهم ، وهي من استراتيجيات التعلم الممتع ؛ حيث يعد التشويق والترفيه للتعلم عنصراً أساسياً فيها.

٨- استراتيجية جيكسو **Jigsaw** : تُعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، والتي تقتضي تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مساوية لعدد عناصر القضية الاجتماعية موضع الدراسة ، وتعطي مهمة معينة لكل مجموعة ليرحلوا في قضية ما ، حتى يصبحوا ملمين بها، وعادة ما تتكوّن كل مجموعة من خمسة طلاب ، يتم بعدها الانتقال للمرحلة الثانية من الاستراتيجية وهي استبدال طالب أو أكثر من كل مجموعة بطلاب من المجموعات الأخرى، وتكون مسئولية الطلاب الجدد هي إخبار باقي الطلاب بالاستنتاجات التي توصلوا إليها مع مجموعتهم السابقة، ويمكن أيضاً تشكيل مجموعات جديدة تتكوّن كل منها من خمسة طلاب، وكل طالب فيها من مجموعة مختلفة ؛ ليتبادلوا المعلومات بطريقة ممتعة وفعّالة.

٩- الكتابة الإبداعية: إن استخدام الكتابة الإبداعية يزيد من حماس التلاميذ ودافعيتهم نحو دراسة القضايا الاجتماعية ، حيث يقوم المعلم بتنمية الإبداع لديهم من خلال قيامهم بالتعبير الكتابي الإبداعي للمعارف التي تعلموها ، والاتجاهات والقيم

التي اكتسبوها من خلال دراستهم لهذه القضايا ، فمثلاً يمكن كتابة حوار أو فكرة تعكس حدثاً اجتماعياً متعلقاً بالماضي، وتخيل ما يمكن أن ينتابه من تغيرات في المستقبل، فهي طريقة تفيد في تنمية الخيال التاريخي والجغرافي عند دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية.

وفي هذا السياق اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتناول

القضايا الاجتماعية ، وأوصت بضرورة تضمينها في مختلف المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة المرحلة الجامعية ، ومن هذه الدراسات: دراسة (رضا السيد، ٢٠٠٥) والتي تناولت فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة (فوزي العماري ، ٢٠٠٥) والتي استهدفت الكشف عن مدى توافر القضايا المعاصرة في أهداف ومحتوى مناهج التاريخ في المرحلة العليا من التعليم الأساسي، ودراسة (جيهان محمود، ٢٠٠٦) والتي استهدفت تحديد أهم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في مجال الجغرافيا التي ينبغي تضمينها في وحدة مقترحة لطلاب الصف الأول الثانوي ، ومعرفة مدى فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية ، ودراسة (سها زوين ، ٢٠٠٧) والتي تناولت مدخل القضايا المعاصرة في تدريس الجغرافيا وأثره في تنمية الوعي المائي والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (موسى شهاب ، ٢٠٠٧) والتي تناولت تقديم وحدة متضمنة لقضايا (STSE) في محتوى منهج العلوم للصف التاسع ، وتعرف أثرها في تنمية المفاهيم والتفكير العلمي لدى الطالبات ، ودراسة (أمال محمد ، ٢٠٠٨) والتي تناولت تقديم برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية ، وتعرف فاعليته في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية، ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، ودراسة (خالد مرداس، ٢٠٠٩) والتي تناولت تقديم برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتدريس بعض القضايا الإسلامية المعاصرة ، وتعرف فاعليته في تنمية الوعي الديني، ومهارات التفكير الناقد لدى



طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ودراسة (Nuangchalern, P., 2009) التي تناولت تطوير تدريس القضايا الاجتماعية للمعلمين قبل الخدمة ، ودراسة (انتصار شحاتة وآخران ، ٢٠١٠) والتي تناولت تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قضايا الجغرافيا الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ودراسة (محمد البازوري، ٢٠١٠) والتي تناولت "تقويم محتوى منهج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ، ومدى اكتساب الطلاب لها، ودراسة (Burek,K.J., 2012) والتي تناولت تأثير المناهج القائمة على القضايا الاجتماعية و التعليم البيئي الميداني لتلاميذ الصف الرابع، ودراسة (صباح على ، ٢٠١٣) والتي استهدفت تعرف فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل، ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع ، وفي نفس الإطار تناولت دراسة (سلوى عمار، ٢٠١٥) تقديم برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ، وتعرف فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بتلك القضايا، كما تناولت دراسة (عبد الحميد جاب الله، ٢٠١٦) تنمية المفاهيم ، والقيم البيئية المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك باستخدام استراتيجية توليفيه قائمة على نموذج فراير Fryer ، واستراتيجية SQ5R في تدريس الجغرافيا ، ودراسة (أسامة عبداللطيف، ٢٠١٩) والتي تناولت تقديم برنامج قائم على القضايا الاجتماعية العلمية المحلية؛ لتنمية مهارات الجدل العلمي، والمعارف ، والاتجاه نحو تلك القضايا لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (مرفت عويس، ٢٠١٩) والتي تناولت فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ علي تنمية الوعي السياسي، وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة (أحمد الفقيه، ٢٠٢٠) والتي استهدفت تعرف دور معلم الدراسات الاجتماعية في التوعية بالقضايا العالمية المعاصرة، وبخاصة

فيروس كورونا المستجد " COVID ١٩ " كنموذج ، والكشف عن مدى إلمام معلم الدراسات الاجتماعية بالفروق بين الأمراض المتشابهة في الأعراض.

وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تناولت القضايا الاجتماعية برؤى ومداخل متنوعة، حيث توجد دراسات قدمت برامجًا في القضايا الاجتماعية ، ودراسات قدمت وحدات مقترحة تتضمن القضايا الاجتماعية ، ودراسات أخرى اهتمت بتطوير المناهج في ضوء القضايا المعاصرة ، كما تناولت بعض الدراسات تعرف دور معلم الدراسات الاجتماعية في مواجهة بعض القضايا ، كما يلاحظ تنوع المداخل والطرق والأساليب التي استخدمت في تدريس القضايا الاجتماعية ، ما بين مدخل الأحداث الجارية ، ومدخل التعلم الخدمي، والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ، والمدخل التكنولوجي ، وكذلك يلاحظ اختلاف المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات فتنوعت ما بين مراحل التعليم ما قبل الجامعي ، والتعليم الجامعي ، ولم توجد دراسة تناولت تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية من خلال دراسة القضايا الاجتماعية.

المحور الثاني: تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية:

مفهوم الوعي:

تتعدد تعريفات الوعي ، حيث لا يوجد تعريف محدد له ، فهذا المفهوم لازال يكتنفه بعض الغموض نتيجة عدم اتفاق العلماء والباحثين فيما بينهم ، سواء أكانوا داخل التخصص الواحد أو من تخصصات مختلفة ، ولهذا المصطلح دلالات عديدة ربما تتجلى أهم معانيها من خلال علمين أساسيين في الإنسانيات الحديثة هما : علم النفس، وعلم الاجتماع ، ومن هذه التعريفات ما يلي:

يُعرف الوعي بأنه : اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته، والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة في الوضوح ، والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية ، والجسمية ، ووعيه بالأشياء ، والعالم الخارجي ، وإداركه لذاته كعضو في جماعة. (محمد غيث، ١٩٩٥ ، ٨٨)



ويُعرف بأنه : إدراك الفرد لأشياء معينة في المواقف ، أو الظواهر المختلفة. (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٣٩)

ويُعرف بأنه : الجزء من الشخصية الذي يدرك به المرء ما حوله ، ويتضمن المشاعر، والأفكار التي يفترض أنها تكون أساساً للأنشطة التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية ، وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الآخرين ، بل وتُعد ضرورة مهمة للإنسان . (حنان رأفت، ٢٠٠٥، ١٤)

وعرّف كذلك بأنه: الخبرة الشخصية والذاتية التي نشعر بها ونتذكرها، أو يمكن تصورها في الطبيعة، وتتفاعل هذه الخبرة مع البيئة ، والحالات الفسيولوجية ؛ لإحداث تغييرات في جوانبها الذاتية. (The Cambridge Dictionary of Psychology, 2009, 128)

ويُعرف بأنه: المعتقدات ، والافتراضات ، والمواقف ، والقيم ، والأفكار التي تشكل نموذجاً شاملاً للواقع ، وهي تشمل أيضاً صياغات ، وتفسيرات الماضي ، والحاضر، والمستقبل . (Schlitz ,et . al,2010,18)

كما يُعرف الوعي بأنه: أرقى صورة لتأمل العالم الموضوعي، وإنه ينشأ عن العمل والنشاط الإنتاجي الاجتماعي للجماعة ، وعن طريق العمل والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، يصبح الأفراد واعين بالعالم الخارجي، ومدركين لخصائصه، وعازلين أنفسهم عنه، ومسيطرين علي قواه لإشباع حاجاتهم. (إيتسام عبد الواحد ، ٢٠١٠، ٦٧)

وعُرف أيضا بأنه : قدرة الفرد على معرفة وظائفه المعرفية ، أو المعرفة عن معرفته ، أي معرفة القارئ بعمليات تفكيره في النص المقروء ، والسيطرة على المعاني المتضمنة ، والتي قد لا تدرك بشكل مباشر. (Fleming, 2010 ,1)

وعُرف بأنه: الاستيعاب أو الانتباه إلى الظواهر المتصورة ، أو التي يتم تجربتها، ويرتبط وعى الشخص بالعالم من خلال توسط الحواس باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها بناء التوجهات ، ودورات العمل، وهو القدرة التي تسمح للبشر تدريجياً بالتأقلم مع الواقع الخارجي ، والتكيف معه باعتباره وسيلة لتحقيق أهدافهم. (Scott, 2011, 219)

بتأمل التعريفات السابقة نجد أنه يوجد اختلاف في دلالة المفهوم حسب طبيعة ومنظور التخصص الذي تناوله، حيث اختلفت رؤية علم النفس عن رؤية علم الاجتماع ، وكذلك عن المنظور الفلسفي للمفهوم، وأن الوعي يتشكل في إطار عملية دائمة التغيير تتحدد ملامحها في إطار الواقع الاجتماعي المحيط بالفرد ، ويمثل حالة عقلية وسلوكية تتكون من خلال تفاعلات الفرد مع المجتمع بما يشمله من علاقات ، ونظم وقوانين منظمة للمجتمع .

وفي ضوء ماسبق يُعرف الباحث الوعي بالقضايا الاجتماعية إجرائياً بأنه : إدراك الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية للحقائق ، والمفاهيم ، والاتجاهات ، والقيم ، التي تساعدهم على استيعاب القضايا، والمشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع في الوقت الحالي، والتعامل معها ، والمشاركة في تحمل المسؤولية ، واتخاذ القرارات، ووضع حلول لها ، وبقّاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية المُعدّ لهذا الغرض.

أبعاد الوعي:

هناك ثمة اتفاق حول تحديد أبعاد الوعي، حيث حدد كل من (Mayer,2002,18) ، و (Simon ,2003 ,85) ، و (Sandra ,2004 , 156) ، و (أحمد السيد، ٢٠١٤ ، ١٥٩) أبعاد الوعي فيما يلي:

الجانب المعرفي: ويتّثل في المعلومات، والحقائق ، والمفاهيم، والمعارف المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المختلفة.

الجانب الوجداني: ويمثل توجهات الفرد ، وتقبله لقضايا الوعي المطروحة أو رفضها ؛ مما يؤدي لتكوين الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية أو السلبية نحوها.

الجانب السلوكي: يتمثل في سلوكيات وأداء الفرد الإيجابي تجاه هذه القضايا ، والذي يتمثل في التعامل مع القضايا الاجتماعية من حيث تحديدها ، واتخاذ إجراءات عملية وواقعية في حلها.

وهناك اتفاق على أن هذه الجوانب تتفاعل وتتشابك وتتكامل مع بعضها، بحيث يصعب الفصل الحقيقي بين أي منها ، وهذه الجوانب الثلاثة ليست جوانب ظاهرة

بشكل يمكن فصلها، أو التعامل معها كل علي حدة ، وكذلك فإنها لا تقبل الترتيب من حيث درجة الأهمية ، فجميعها له نفس درجة الأهمية.

خصائص الوعي:

- حدد كل من: (هناء محمد ، ٢٠٠١ ، ١١١) ، و(شيرين محمود ، ٢٠١١ ، ٥٦-٥٧) ، و(سلوى عمار، ٢٠١٥ ، ١٥٩) خصائص الوعي فيما يلي:
- ١- **عملية مكتسبة:** يتكون الوعي من خلال الممارسات التربوية التي تتم عبر مراحل العمر المختلفة، وذلك باكتساب المعارف ، وتكوين الاتجاهات، وبناء القيم ، وضبط وتعديل السلوك لدى المتعلمين.
 - ٢- **عملية دينامية متغيرة:** فهو عملية متغيرة ومستمرة باستمرار الحياة ، طبقاً للتغيرات المختلفة التي تحدث في المجتمع ، بل وفي الحياة بكل جوانبها وتعميقاتها، فالوعي عملية دائمة التغير وليس محصلة ثابتة لعناصر محددة.
 - ٣- **عملية نسبية:** الوعي بالقضية أو المشكلة يختلف من مجتمع لآخر ، ومن شخص لآخر، بل يختلف داخل الفرد الواحد حسب أهمية القضية أو الموضوع بالنسبة له، وحسب الظروف المحيطة به.
 - ٤- **عملية انتقائية :** حيث يتم فيه تركيز الانتباه علي مثير، أو شيء معين في وقت معين ، والذي يمثل أهمية نسبية للشخص دون الأشياء الأخرى الموجودة في محيط الشخص.
 - ٥- **ينطلق من خلفية معرفية :** الوعي شأنه شأن غيره من العمليات العقلية لا بد أن يبني على خلفية معرفية ؛ بحيث يتكون من خلالها الإدراك ، والفهم السليم للقضايا الاجتماعية ، ويقدر مستوى اتساع وعمق المعرفة، يكون مستوى اتساع وعمق الوعي بها.
 - ٦- **عملية مستمرة:** الوعي عملية مستمرة باستمرار حياة الإنسان ، لذلك فهو لا يختص بقضايا الحاضر فقط ، بل يتعداها ليتصل بقضايا الماضي من خلال إدراك جوانبها المختلفة ، وكذلك يتطلع لاستشراف المستقبل من خلال الرؤية الواضحة ، والتقدير السليم لحقائق الحاضر، والاستفادة الكاملة من خبرات الماضي.

٧- عملية ذاتية: الوعي عبارة عن مجموعة من الآراء ، والتصورات ، والأفكار الناتجة عن معرفة الفرد ، وإدراكه للواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة ، فهو يتشكل من الإدراك الفردي والذاتي مع كل ما يحيط بالشخص، مستفيداً من أحداث وخبرات الماضي ، ومن المعارف التي يكتسبها ، ثم يتطور الأمر ليتحول الوعي الذاتي إلى موضوعي ، وينقل الوعي الفردي إلى مجال الوعي الجماعي.

هذا وللوعي مجموعة من الوظائف يسعى إلى تحقيقها وهي: الوظيفة المعرفية ، والتي تتمثل في معرفة وفهم مصالح الفئات المختلفة في المجتمع ، وتحديد الأنماط السلوكية القانونية ، والأنماط السلوكية غير القانونية ، وكذلك تحديد ما يتوافق مع الأعراف والتقاليد والعادات داخل المجتمع ، وما لا يتوافق معها ، والوظيفة السيكولوجية والتي تتمثل في العمل على تحقيق القناعات ، والميول ، والاتجاهات، والمواقف ، وإيجاد الروابط بين البشر بعضهم البعض بجانب الوظيفة الإدارية في دفع الناس إلى العمل وفقاً للأطر القانونية. (هند بيومي ، ٢٠٠٨ ، ٩٦)

وتُعد الوظيفة التربوية من الوظائف المهمة للوعي ، والتي ترتبط بالتربية ، والتي تعد شرطاً ضرورياً لاستمرار الحياة الاجتماعية بشكل إيجابي ، فهي ذلك المجهود التطبيقي الذي يهدف إلى ترجمة الفلسفات التي يتبناها المجتمع إلى معارف ، واتجاهات وقيم، ومهارات سلوكية لدى الأفراد ، كما تهدف إلى إحداث تعديل على مستوى المؤسسات الاجتماعية حتي تدعم هذه التوجهات ، والتربية تنقل التراث الثقافي المتمثل في الخبرات ، والتجارب ، والرؤي ، والتصورات ، والأفكار ، والعادات ، والاتجاهات ، والقيم ، والمعارف النظرية من جيل إلى جيل ، بجانب ما تنقله من تجارب اجتماعية ، وخصائص نفسية، وعادات سلوكية . (عير فيصل ، ٢٠٠٩ ، ١٤٧)

مصادر تشكيل الوعي :

تتعدد مصادر تشكيل الوعي وتتداخل مع بعضها البعض ، حيث حدثتها دراسة كل من :

(Deck, 2003, 158) ، و (Riew, 2004, 6-7)، و (عبير فيصل ، ٢٠٠٩، ١٥٠،) و (ابتسام عبدالواحد ، ٢٠١٠ ، ٧٤)، و (أحمد السيد ، ٢٠١٤، ٥٤) و (سلوى عمار، ٢٠١٥ ، ١٦٨-١٧٣) فيما يلي:

١- الأسرة : تُعد الأسرة النواة الأولى للتنشئة الاجتماعية ؛ فهي من أهم مصادر تشكيل وعى أبنائها، حيث إن النسق التربوي الذي تتبعه الأسرة يحدد مدى وعي أبنائها، وبالتالي مدى إسهامهم في تناول قضايا المجتمع ومشكلاته ، كما تغرس الأسرة القيم ، والعادات ، والتقاليد ، والمعايير في نفوس أبنائها في صورة عادات فكرية وسلوكية.

٢- وسائل الإعلام : تُعد وسائل الإعلام المسموعة ، أو المقروءة ، أو المرئية من أهم مصادر تشكيل وعي الأفراد ، ومن ثم سلوكهم إزاء القضايا والمشكلات التي تمثل أهمية للمجتمع ، فهي تشكل وعي الأفراد من خلال تبصيرهم بأهم القضايا، والمواقف، والأحداث ، وإبراز أهم تداعياتها على الأفراد وعلى المجتمع ككل ؛ مما يسهم في تشكيل وعي حقيقي واقعي عن هذه لقضايا والمشكلات الاجتماعية.

٣- المؤسسات الدينية : تؤدي المؤسسات الدينية متمثلة في المساجد، والكنائس، والمعابد تأثيراً كبيراً في تشكيل وعي الناس ، حيث إنها تدعم السلوك السوي، وتعزز التماسك والوحدة بين أبناء المجتمع ، وتقوي العلاقات الإنسانية بين الأفراد ، وتحسن أنماط سلوكهم الاجتماعي من خلال ما تقوم به من مهام إرشادية، وتوجيهية في شئون الدنيا والدين، وتساهم في إعداد المواطن الصالح .

٤- جماعات الرفاق : لجماعات الرفاق دور كبير في تشكيل وعي الأعضاء الذين ينتمون إليها ، بل ذهب البعض إلى أن تأثير جماعات الرفاق يتعدى تأثير بعض المؤسسات التربوية الرسمية في بعض الأحيان ، ومن ثم نلاحظ أن جماعات الرفاق يكون لها تأثير قوي في تشكيل وعي أعضائها ؛ وذلك لأنهم جميعاً يشتركون في نفس مرحلة النمو ، وفي نفس الأحلام ، والتطلعات ، وطريقة التفكير، وأسلوب الحياة ، وحتى الرضا لكل ما هو مصدر سلطة ، أو قيد بالنسبة لهم.

٥- **المؤسسات التعليمية** : للمؤسسات التعليمية دور مهم في تشكيل الوعي وتوجيهه ؛ فهي أدوات المجتمع التي أعدها لتحقيق فلسفته وأهدافه، والتي من أهمها تربية النشء وإعداد أجيال من الشباب الواعي بقضايا ومشكلات مجتمعهم، لذلك فهي تكسب الطلاب المعارف والأفكار ، والمبادئ، والتصورات والاتجاهات ، والقيم التي تشكل الوعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المختلفة.

٦- **منظمات المجتمع المدني** : تؤدي منظمات المجتمع المدني بكل مكوناتها ممثلة في المنظمات والأحزاب السياسية ، والنقابات المهنية ، والاتحادات العمالية دوراً مهماً في تشكيل وعي الأفراد بقضايا ومشكلات المجتمع ، فالحزب السياسي يكسب أعضائه أيديولوجية سياسية معينة تنعكس في برامجهم ، والتي بدورها تساعد في إعداد أجيال من الشباب الواعي الذين يؤمنون بالتغيير الإيجابي لصالح المجتمع ، والإسهام في عمليات التنمية ، وكذلك النقابات والاتحادات العمالية التي تشكل وعي أعضائها تجاه قضايا ومشكلات المجتمع.

٧- **التثقيف الذاتي** : يعتبر التثقيف الذاتي أساساً لتشكيل الوعي، حيث يعني أن يهتم كل إنسان بتثقيف نفسه وتحصيل أكبر قدر من المعرفة ، والإنسان يلجأ إلى تثقيف ذاته عند شعوره برغبة حقيقية في تشكيل وعي مستنير قائم على الحقائق المقنعة، ومن ثم يجب العمل على نشر ثقافة القراءة الحرة ، والتثقيف الذاتي.

هذا وللوعي أنواع عديدة تتمثل في الوعي السياسي، والوعي الاقتصادي ، والوعي الاجتماعي ، والوعي الديني ، والوعي القانوني ، والوعي البيئي، والوعي التكنولوجي، والوعي الثقافي، والوعي الصحي ، والوعي الأمني ، مع الأخذ في الاعتبار أن الوعي يختلف في مستواه في كل من هذه الأنواع ، فقد يكون على المستوى المحلي ، أو القومي ، أو العالمي.

الدراسات الاجتماعية وتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية:

تهتم الدراسات الاجتماعية بدراسة الإنسان والبيئة والعلاقة بينهما، ولا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل تتعداه إلى توظيف هذه المعرفة في المجالات العملية



المختلفة كدراسة المشكلات الاقتصادية ، والبيئية ، والاجتماعية ، إذ أن الدراسات الاجتماعية من أكثر العلوم ارتباطاً بهذه القضايا، كما أنها لاتقف عند مجرد الوصف الأمين للظواهرات والقضايا ، بل وتحول تناولها بعمق كبير يساعد في التوصل لحلول واقعية لها.

فالجغرافيا هو ذلك العلم الذي يبحث في أمور الحياة المختلفة بداية من التغير البيئي وانتهاءً بقضايا النزاع الاجتماعي، ومن ثم فالعلاقة وثيقة بين الجغرافيا والمشكلات والقضايا الاجتماعية ، فهي مشكلات وقضايا جغرافية بالدرجة الأولى، وذلك على أساس أن ميدان الجغرافيا هو دراسة المجتمع والبيئة بكل ما فيهما من تفصيلات ، وبكل ما بينهما من تشابكات، وهذا ما أكدته لجنة إعادة اكتشاف الجغرافيا Rediscovering Geography Committee من أن الجغرافيا على صلة وثيقة بالقضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع العالمي، وأن هذا ينبغي أن ينعكس على المحتوى الجغرافي في مناهج التعليم العام ؛ لتهيئة الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. (Rediscovering Geography Committee, 1997, 16)

ويمثل التاريخ قصة كفاح الإنسان مع الطبيعة بكل تقلباتها وأشكالها، فهو ظل الإنسان على الأرض على مر العصور والأزمنة ، ويوضح العلاقة بين الإنسان والطبيعة بكل ما في هذه العلاقة من بناء ، وتوضيحية، ومشكلات ، فمن خلال دراسة التاريخ يتم تعرف دور الإنسان في صنع أحداث مجتمعه، ويرى الإنسان الأمم الأخرى، وخبراتها، وما يحدث لشعوبها فيستطيع أن يقارن، ويوازن بين الشعوب والأمم المختلفة فتتكون الرؤى، والخبرات التاريخية ؛ مما يساعده في تنمية وعيه بتلك الأحداث، والمشكلات خاصة بين الماضي، والحاضر، والتنبؤ بها في المستقبل. (فايزة السيد، ٢٠٠٥ ، ١٧)

ومن ثم فإن علمي التاريخ والجغرافيا من أهم العلوم التي يجب أن تهتم بتنمية القضايا الاجتماعية ، وذلك نظرا لطبيعتهما ، وأهداف كل منهما، والتي يجب أن تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها في المراحل التعليمية المختلفة، وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي.

هذا وتؤكد الدراسات السابقة ضعف الوعي بالقضايا الاجتماعية عند المتعلمين

في المراحل الدراسية المختلفة ، كما أكدت ضرورة تنمية الوعي بهذه القضايا لديهم، ومن

هذه الدراسات دراسة كل من : (سيد عبد الله، ٢٠٠٦) التي تناولت تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء تحديات العولمة ، وتعرف أثره في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المنهج المطور في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة ، ودراسة (Charlotte, 2009) والتي تناولت تأثير الإنترنت على تنمية الوعي السياسي لدى المواطنين، وتوصلت إلى وجود تأثير كبير للإنترنت على تنمية الوعي لدى عينة البحث ، ودراسة (عبد الحميد جاب الله، ٢٠١٠) والتي تناولت تقديم وحدة مطورة في الجغرافيا قائمة على أبعاد التربية المدنية ، وقياس أثرها في تنمية وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ببعض القضايا المعاصرة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المطورة في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة ، ودراسة (Cetin, G. & Nisanci, S., 2010) والتي تناولت تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب من خلال القيام ببعض الأنشطة الصفية واللا صفية ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المستخدمة في تنمية الوعي لدى عينة الدراسة ، ودراسة (عبير عبدالغني ، ٢٠١٢) التي تناولت تقديم برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدى طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ عينة البحث ، ودراسة (نشوة عمر، ٢٠١٣) التي تناولت تقديم منهج مطور في التاريخ ، وتعرف فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والوعي الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثبتت النتائج فاعلية المنهج المطور في تنمية مهارات التفكير ، والوعي الحضاري لدى عينة البحث، وفي نفس السياق تناولت دراسة (عدلات علي و سونيا قزامل، ٢٠١٤) استخدام الدراما الإبداعية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد ، والوعي السياسي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الدراما في تنمية الوعي السياسي لدى عينة البحث، ودراسة (Lomate, V., 2014) والتي تناولت مستوى الوعي البيئي عند الأساتذة المساعدين والأساتذة في الجامعات ، وتوصلت إلى تباين درجات الوعي عند عينة

الدراسة، ودراسة (Candan, S. & Erten, S.,2015) والتي تناولت استطلاع رأي الطلاب المعلمين حول دور حقيبة الأنشطة الفردية صديقة البيئة في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الحقيبة في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين ، ودراسة (إيمان إمام ، ٢٠١٦) والتي تناولت استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بأبعاد استشرف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية المدخل المستخدم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي باستشرف المستقبل لدى عينة البحث ، ودراسة (Mei, N.; Wai, C. & Ahamad, R. ,2016) والتي تناولت دراسة العلاقة بين مستوى الوعي البيئي والسلوكيات الصادرة تجاه البيئة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين مستوى الوعي البيئي والسلوك الصادر نحوها ، ودراسة (إيناس عطية وفوقية سليمان، ٢٠١٧) والتي استخدمت استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية البيئية ، وتعرف أثرها في تنمية ما وراء المعرفة ، والوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى طلبة كلية التربية، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية في تنمية الوعي بمخاطر التلوث البيئي، ودراسة (هاني سلامة، ٢٠١٨) التي استخدمت استراتيجية مقترحة قائمة على الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوعي ببعض القضايا المحيطة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية الوعي بالقضايا المحيطة لدى عينة البحث، ودراسة (إبراهيم الجعفري ، ٢٠١٩) والتي تناولت "فاعلية برنامج قائم على مدخل المواقف الحياتية لتدريس الفلسفة في تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية الوعي لدى مجموعة البحث ، ودراسة (جمال إبراهيم، ٢٠١٩) والتي استخدمت نظرية ستيرنبرج Sternberg في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العملي التطبيقي، والاستقصاء العلمي، والوعي بالنعفية الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية النظرية في تنمية

التفكير العملي التطبيقي، والاستقصاء العلمي، والوعي بالنفعية الجغرافية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ودراسة (علاء شعراوي وآخرون، ٢٠٢٠) والتي تناولت تنمية التفكير المتشعب، والوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير المتشعب، والوعي التاريخي لدى عينة البحث.

وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تناولت تنمية الوعي بروى ومداخل متنوعة، حيث استخدمت بعض الدراسات برامج تعليمية مقترحة، واستخدمت دراسات أخرى وحدات تعليمية مقترحة، واستخدمت أخرى مناهج مطورة، بينما استخدمت دراسات نظريات ومداخل واستراتيجيات متنوعة مثل: نظرية ستيرنبرج، واستراتيجية الخرائط الذهنية، ومدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE)، والرسوم الكاريكاتيرية، والدراما، وكذلك تنوع أنماط الوعي التي تناولتها هذه الدراسات، حيث تناولت الوعي بالقضايا المعاصرة، والوعي التاريخي، والوعي بالنفعية الجغرافية، والوعي البيئي، والوعي السياسي، والوعي بالقضايا الفلسفية، ويلاحظ كذلك تنوع المتغيرات المصاحبة للوعي، حيث تناولت هذه الدراسات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير المتشعب، والتفكير العملي، والاستقصاء العلمي، والتفكير الناقد، وكذلك تنوع المراحل التعليمية التي تناولتها هذه الدراسات ما بين المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والجامعية، وكذلك نجد أن جميع هذه الدراسات أوصت بأهمية تنمية الوعي بصوره المختلفة، وأنه لا توجد دراسة تناولت المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثالث: المسؤولية الاجتماعية:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: معرفة ودعم الالتزام بالأنظمة، والقيم الديمقراطية، والرغبة بالعمل لصالح المجتمع وأفراده، واستخدام المعرفة، والمهارات للمصلحة الاجتماعية، وتقدير الأشخاص المختلفين، والاهتمام بهم، والمساءلة الشخصية لكل الممارسات. (Thornton & Jaeger, 2007,993)

وتُعرف بأنها : مسئولية الفرد عن نفسه ، ومسئوليته تجاه أسرته ، وأصدقائه ، وتجاه دينه ، ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه ، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية معهم ، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع ، وتحقيق الأهداف العامة. (جميل قاسم ، ٢٠٠٨ ، ٢٢)

كما تُعرف بأنها : الإحساس ، والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين ، ورعايتهم والمسئولية عملية متبادلة، مسئولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسئولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفرادهِ ، والتغلب على ما يواجههم من مشكلات ، وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف. (خالد برقايي ، ٢٠٠٨ ، ٧)

وأيضاً عُرفت بأنها : موقف اجتماعي، ونمط للسلوك يقوم به الفرد تجاه مجتمعه بشكل يعبر عن قيم المواطنة الصالحة. (Lee, 2009 , 31)

وتُعرف بأنها : مدي اهتمام الفرد، وإدراكه لدرره الاجتماعي تجاه نفسه ، وتجاه المحيط الذي يعيش فيه ، وتحمله لما يترتب عن ذلك الدور من تبعات ، والذي يدفعه لمشاركة الآخرين فيما يقومون به من أعمال، والمساهمة في حل مشكلاتهم.(حازم المومني وليد هياجنة، ٢٠١١ ، ٢١٠)

وكذلك تُعرف بأنها: مسئولية الفرد عن أفعاله التي يقوم بها تجاه غيره من الأفراد الآخرين ، وتتمثل في: المسئولية الذاتية تجاه الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه ، من خلال تحمل نتائج التصرفات ، والسلوك الشخصي المتصل بالتعاون، والمشاركة في مواجهة وحل مشكلات الآخرين. (حسني عوض ونظيمة حجازي، ٢٠١٣ ، ١٠٧)

كما تُعرف بأنها: الالتزام الذاتي للطالب بتنمية قدراته الشخصية، والالتزامه بأداء واجباته تجاه زملائه وجماعته ومجتمعه ، بما يتضمنه من مؤسسات، وقيم اجتماعية، وأخلاقية ، وثقافية تؤثر في علاقته بالآخرين في مختلف مواقف الحياة الدراسية ، واليومية، ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسئولية الاجتماعية بأبعاده الأربعة : المسئولة الشخصية الذاتية، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية الأخلاقية، والمسئولية الوطنية.(عبدالله يوسف، ٢٠١٦ ، ١١٢)

وتُعرف بأنها : مجموعة من القيم الاجتماعية التي تمثل الالتزامات الشخصية للمساهمة في المجتمع، والتي تحدد الدور الذي يقوم به الفرد والجماعة لإحداث التغيير التنموي داخل المجتمع. (Wray,et al, 2016, 131)

وتُعرف كذلك بأنها : التزام الطالب بتحقيق أهدافه الفردية ، والجماعية ، واهتمامه بالآخرين، وبأسرته ، ووطنه ، وقرته على اتخاذ القرار ، أو القيام بسلوك معين بتوجيه ذاتي دون رقابة. (رشاد عبدالعال وعصام أحمد، ٢٠١٩، ١٩٤)

وأخيراً تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها : شعور ذاتي فردي مدرك جيداً لدوره في الحياة الاجتماعية، ويتحمل قراراته ، ويقتنع بها ، وينفذها دون تردد، وهي بذلك تعبر عن النضج النفسي والاجتماعي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ، ويكون قادراً علي تفضيل الصالح العام على مصالحه الشخصية .(إيمان فكري، ٢٠٢٠، ٢٧٧)

ويتأمل التعريفات السابقة للمسؤولية الاجتماعية نجد أنها تتمحور في أنها شعور ذاتي ناضج ، إرادي، يدفع الفرد نحو القيام بواجباته تجاه نفسه ، وجماعته ، ومجتمعه، وما يسوده من نظم ومؤسسات ، مع قدرته على تفضيل المصلحة العامة للمجتمع على مصالحه الشخصية.

ويعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بأنها : التزام الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية ذاتياً بتنمية قدراته الشخصية، وأداء واجباته تجاه زملائه، وجماعته، ومجتمعه بما يتضمنه من مؤسسات ونظم، وقيم اجتماعية ، ودينية، وأخلاقية ، وثقافية تؤثر في علاقته بالآخرين في مختلف مواقف الحياة الدراسية واليومية ، ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسؤولية الاجتماعية المُعد لهذا الغرض.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

حددت دراسة كل من: (خالد برقواوي ، ٢٠٠٨ ، ١٠ - ١٢)، و(ميسون عبد القادر، ٢٠٠٩، ١٣١)، و(هند بيومي، ٢٠١٨، ١٨) عناصر المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

١-الاهتمام: ويُقصد به الارتباط الوجداني بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة كانت أم كبيرة ، ويتضمن هذا الارتباط عدة مستويات تتمثل في : مستوى الانفعال

مع الجماعة: حيث يوجد حالة ارتباط عضوي تربط الفرد بالجماعة ، بحيث يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري داخل هذه الجماعة ، وذلك دون اختيار، أو قصد، أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء ، ومستوى الانفعال بالجماعة : ويشير إلى التعاطف مع الجماعة، ولكن في هذا المستوى يدرك الفرد لذاته واختياره ، ومستوى الاتحاد مع الجماعة: ويتمثل في شعور الفرد بالاندماج ، والتوحد الكامل مع الجماعة، ومستوى تعقل الجماعة: ويتمثل في تأثير الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي، مع اهتمام الفرد بشكل متزن بمشكلات الجماعة ، ومدى الاتساق بين أهدافها وأنشطتها، والحرص على استمرار تقدمها، وتماسكها ، وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها ، أو تفككها.

٢- الفهم: ويتضمن فهم الفرد وإدراكه للجماعة، والقوي النفسية المؤثرة في أعضائها، وفهمه لحالتها الحاضرة ، ولدوافع السلوك الذي تتخذه لخدمة أهدافها، واستيعابه للأسباب التي جعلته يتبنى مواقفها، وينقسم الفهم إلى شقين: الأول: يتمثل في فهم الفرد للجماعة، أي فهم الفرد لمؤسساتها ، ومنظمتها ، وعاداتها، وتقاليدها ، وقيمها ووضعها الثقافي ، وتاريخها، والشق الثاني: يتمثل في فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله ، أي أن يدرك الفرد آثار أفعاله، وتصرفاته ، وقراراته على الجماعة التي ينتمي إليها.

٣- المشاركة: ويُقصد بها الدور الذي يقوم به الفرد تجاه مجتمعه ، واشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يوجده الاهتمام ، وما ينتجه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمراريتها.

هذا ويؤكد كثير من الباحثين على الترابط ، والتكامل بين عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة ، لأن كل منها سبباً ونتيجة للآخر، و ينميه ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام ، والفهم

ضروريان للمشاركة ، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام، وتعمق الفهم، ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوافر عناصرها الثلاثة.

خصائص المسؤولية الاجتماعية:

حدد كل من (أبو بكر كوناتي، ٢٠١٠، ٩٣٤)، و(نجاح حسن، ٢٠١٨، ٣٥٣-٣٥٤) خصائص المسؤولية الاجتماعية في النقاط التالية:

- ١- الحرية : أي لابد من شعور الفرد بالحرية وهو يختار أفعاله التي تترتب عليها المسؤولية ، حيث إنه لا وجود لمسؤولية في عالم يسوده القهر، والإجبار، وسلب الإرادة.
- ٢- المعرفة : ويُقصد بها معرفة القواعد التي ينبغي الالتزام بها في ممارسات الشخص بصفة عامة، حيث تزداد المسؤولية الاجتماعية بزيادة اتساع وعمق المعرفة في كل مجالات الحياة.
- ٣- سلامة القدرة العقلية: أي ضرورة التمتع بالقوى العقلية التي تجعل الإنسان موضع المسؤولية في اختيار أفعاله ، فمن لا يمتلك قواه العقلية تتعدم عنده إرادة الاختيار، وبالتالي تتعدم قدرته على تحمل المسؤولية تجاه ذاته، وتجاه الآخرين، وتجاه مجتمعه.
- ٤- المراقبة : ويقصد مراقبة السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني، ومراقبة الله سبحانه وتعالى في السلطة الإلهية، والضمير الإنساني في الاعتبار الديني والأخلاقي.
- ٥- ثبات ووضوح الهوية الشخصية: وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة ومعرّف بها قانونياً ، واجتماعياً عند القيام بفعل ما، وتحمله مسؤوليته ، فالإنسان لا يحاسب على أفعاله إذا كان فاقداً لهويته الشخصية، والأهلية القانونية.
- ٦- النسبية : حيث تختلف المسؤولية باختلاف المجتمع وحضارته ، ودرجة تقدمه، والثقافة السائدة فيه ، فالمسؤولية في مجتمع بدائي تختلف عنها في مجتمع نامي ، وتختلف كذلك عنها في مجتمع متقدم ، وأيضاً تختلف في مجتمع تسوده الثقافة الدينية عن مجتمع لا تسوده الثقافة الدينية ، وتختلف من مجتمع مدني عنه في مجتمع غير مدني.
- ٧- الاستمرارية: فهي مستمرة باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية ، لأنه من خصائص المجتمع استمرارية الحياة الاجتماعية بكل تفصيلاتها، ومن ثم تستمر المسؤولية الاجتماعية.

- ٨- مستمدة من نظام المجتمع ، فمسئولية المجتمع غير الديني تستمد قوتها وجدارتها من العادات ، والقوانين الوضعية ، بينما مسؤولية المجتمع الإسلامي تعتمد على الشريعة الإلهية ، وأوامر الله ونواهيه، ومدى التسلم بالإيمان بالله ، والالتزام بما جاء به الدين الحنيف.
- ٩- متعددة المجالات : فالمسئولية متنوعة ومتشعبة تبعاً لتنوع مجالات الحياة الاجتماعية ، والاقتصادية، والدينية، والعلمية ، والثقافية ، وغيرها من مجالات الحياة ، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل مجال خصائصه المميزة له.
- العوامل التي تساعد في نجاح المسؤولية الاجتماعية:**
- أشار كل من : (تركي الحارثي وآخرون، ٢٠١١، ١١٩) ، و(حسن نحلة ، ٢٠٢٠، ١٠٠) إلى أن العوامل التي تساعد في نجاح المسؤولية الاجتماعية تتمثل فيما يلي:
- ١- العمل على إشباع حاجات الناس، ودفعهم نحو المشاركة في حل مشكلاتهم، حيث لا يوجد حق بدون واجب، ولا بد من تهيئة الظروف الملائمة للممارسة الفعلية للمسئولية بكل أبعادها .
 - ٢- غرس الثقة في تحقيق النجاح من خلال التوجيه والإرشاد الثقافي، وتطوير الشخصية ، وتقدير المسؤولية من خلال اتباع القدوة الحسنة في المجتمع المحلي ، أو العالمي.
 - ٣- غرس قيمة تغليب مصلحة المجتمع على الاهتمام بالمصالح الشخصية ، والعمل على استمرارية هذه القيمة في كل الأوقات.
 - ٤- تطبيق سياسة تكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية بين جميع فئات المجتمع؛ للحد من انتشار حالة الإحباط التي تسود بين الناس ، وخاصة بين الشباب.
 - ٥- نشر ثقافة التطوع ، والربط بين الجهود الحكومية والأهلية ؛ لإحداث التوازن داخل المجتمع ، والعمل على إشباع حاجاته المتنوعة.
 - ٦- الاعتراف بالأخطاء التي تحدث أثناء الممارسة ، والعمل على تصحيحها أولاً بأول، فكل مسؤولية قد يقابلها الوقوع في بعض الأخطاء غير المتعمدة ، لذا يجب مواجهة هذه الأخطاء، وتقديم الحلول المناسبة للتغلب عليها ، وتجنب تكرارها.
 - ٧- توضيح المهام المطلوبة من الأفراد والجماعات ، وكذلك تحديد الإطار القانوني ، والضوابط التي يتم في ضوءها القيام بالمسئوليات المختلفة.

- ٨- غرس القيم الأخلاقية ، ومبادئ المسؤولية في نفوس الأبناء والشباب، وترجمتها لسلوك وممارسة ، من خلال تقليل فرص الإهمال ، ونشر المساواة وتكافؤ الفرص بينهم.
- ٩- تحديد نظام ثابت للتعزيز، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ، حيث إن ذلك يدفع أفراد المجتمع إلى بذل الجهد، وهم مطمئنون أن لكل جهد مبدول مقابل يتناسب معه.
- ويرى الباحث أنه إذا ما توافرت هذه العوامل في أي مجتمع ، وتم غرس قيم التطوع ، واحترام القانون ، واحترام الآخر ، ووجود الضبط الداخلي المستمد من الإيمان بالله ، وحب الوطن ، وكذلك الضبط الخارجي المستمد من عدالة تطبيق القانون، وتكافؤ الفرص ، تحققت المسؤولية الاجتماعية عند جميع أفراد المجتمع.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

- يوجد اتفاق في الأدب التربوي حول تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية ، حيث تتمحور في النقاط التالية:
- البعد الأول:** المسؤولية الشخصية الذاتية : تتمثل في إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه ، ووعيه لذاته ، ووعيه لحقوق أسرته ، وأهله.
- البعد الثاني:** المسؤولية الجماعية : تتمثل في التزام الفرد بالمسؤولية تجاه زملائه ، وأصدقائه ، ومعلميه ، وجامعته، ومحيطه ، وجماعته التي ينتمي إليها.
- البعد الثالث:** المسؤولية الدينية ، والأخلاقية : تتمثل في التزام الفرد بتعاليم الدين ، وبالقيم الأخلاقية ، والروحية التي يرتضيها المجتمع.
- البعد الرابع:** المسؤولية الوطنية: هي إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه ووطنه ، وحرصه عليه ، والدفاع عنه والتضحية بكل نفيس من أجله.(هند بيومي، ٢٠١٨، ١٩)

أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية:

- وتتمثل أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي :
- تجعل الفرد عنصراً فعالاً في المجتمع بعيداً عن السلبية واللامبالاة ، ومهتماً بمشكلات مجتمعه اهتماماً يدفعه للمساهمة الفعلية في حلها.
- المسؤولية الاجتماعية من القيم الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث تُعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر عنه من أفعال ، وأقوال مسألة في غاية



- الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم ، ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل ، والشعور بالأمن النفسي ، والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة.
- تحمل المسؤولية تجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن، فالفرد ذو الشعور المرتفع بالمسؤولية الاجتماعية يقدم المصلحة العامة على مصلحته الشخصية. (هند بيومي، ٢٠١٨، ١٩)
- المسؤولية الاجتماعية تجعل الطلاب متقبلين وواعيين للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية، والتقدم في كل جوانب المجتمع بمؤسساته، ونظمه.
- غرس الإحساس بتحمل المسؤولية يقلل من انتشار مظاهر سلبية عديدة بين كثير من فئات المجتمع ، وبخاصة طلاب الجامعات ، كالتهاون ، واللامبالاة، والعزلة النفسية ، والعزوف عن المشاركة في فعاليات المجتمع، والهروب من المسؤولية، وعدم احترام الأخر، والاعتراب الثقافي ، وغيرها من الأمور التي تؤكد غياب المسؤولية الاجتماعية.
- تؤثر المسؤولية الاجتماعية في سلوكيات الطلاب الاجتماعية ، من حيث إدراكهم لقيم المواطنة، وما يرتبط بها من قيم الانتماء، والولاء ، والوطنية، كما إنها تؤثر في سلوكهم الأكاديمي، وكذلك في مهاراتهم الاجتماعية.
- تؤدي تنمية المسؤولية الاجتماعية إلى تنمية الجانب الديني والخلقي لدى الإنسان، والذي بدوره يُعدّ من أهم جوانب شخصية الإنسان.
- اكتساب الطلاب المعلمين لأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وهم المسئولون عن إعداد الأجيال القادمة، يساعدهم في غرس ما تعلموا، وما اكتسبوا في نفوس هذه الأجيال. (إيمان فكري، ٢٠٢٠، ٢٨٧-٢٨٨)

هذا وتوجد العديد من الدراسات السابقة التي أكدت ضعف المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، ونادت جميعها بضرورة تنميتها لديهم، ومن هذه الدراسات : دراسة (خالد العمري، ٢٠٠٨) والتي تناولت مستوى تحمل طلبة جامعة اليرموك للمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات ، ودراسة (جميل قاسم

(٢٠٠٨، والتي استهدفت تعرف فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (Burcea., P. M., 2011) التي تناولت تصورات الطلاب حول المسؤولية الاجتماعية للشركات على المستوى الأكاديمي دراسة حالة: كلية الإدارة والأعمال ، جامعة بوخارست ، ودراسة (آمال محمد ، ٢٠١٢) والتي تناولت تنمية المسؤولية الاجتماعية ، ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع من خلال برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع قائم على التعلم الخدمي ، ودراسة (ناصر الدين أبو حماد وأحمد نوافله ، ٢٠١٢) والتي تناولت تنمية مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة لأساسية العليا، وذلك من خلال برنامج تدريبي مُعدّ لذلك ، ودراسة (Ward, S., et al. , 2012) التي تناولت استقصاء آراء الطلاب من خلال برنامج تنمية الشباب الإيجابي القائم على المسؤولية الشخصية والاجتماعية ، ودراسة (Yucel, R., & Solak, B. , 2012) التي تناولت الآثار الناتجة عن تصورات المسؤولية الاجتماعية على تقدير الذات والأداء الوظيفي، ودراسة (حسني عوض ونظيمة حجازي، ٢٠١٣) والتي تناولت واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وقدمت تصوراً مقترحاً لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها ، ودراسة (Caulfield, J& Woods, T. , 2013) التي تناولت استخدام التعلم التجريبي طويل المدى في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، ودراسة (Reason, R. D., et al, 2013) والتي تناولت دور التعليم العالي في التربية من أجل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، ودراسة (عبدالله يوسف ، ٢٠١٦) والتي تناولت تنمية التفكير المستقبلي، والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام المنهج التكميبي في تشكيل منهج علم الاجتماع، وفي ذات الإطار جاءت دراسة (مروة إسماعيل ، ٢٠١٦) والتي استهدفت تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية من خلال استخدام برنامج مقترح ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ومهارات التفكير المستقبلي لدى مجموعة البحث، ودراسة (محمد زعارير، ٢٠١٧) والتي تناولت تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء



مشروعات التعلم الخدمي، وقياس أثره في تنمية التحصيل، والمسئولية الاجتماعية، واتجاهات الطلاب نحو الكتاب المطور، ودراسة (Malinauskas, R. K., & Juodsnukis, 2017) والتي تناولت تربية طلاب المدارس الرياضية على المسئولية الاجتماعية، ودراسة (نجاح حسن، ٢٠١٨) والتي قدمت تصوراً مقترحاً لكيفية تنمية المسئولية الاجتماعية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، ودراسة (هند بيومي، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة في التربية القيادية في مادة التربية الوطنية لتنمية المسئولية الاجتماعية، ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (Ellison, R. L., 2018) والتي تناولت المسئولية الاجتماعية للشركات (CSR)، وقرارات التوظيف المستقبلية، واستكشاف التغيير الاجتماعي من خلال طلاب الجامعة، ودراسة (أحمد طلب و عمرو سليمان، ٢٠١٩) والتي استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المسئولية الاجتماعية وقيم المواطنة لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، وتعرف فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية، وقيم المواطنة لدى عينة الدراسة، ودراسة (Bugdayci, S., 2019) التي تناولت تعرف مستويات المسئولية الشخصية والاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (Caret, R. L., 2019) والتي تناولت دور التعليم العالي في تنمية المسئولية الاجتماعية، والجاهزية المدنية بجامعات متروبوليتان، وأخير دراسة (إيمان فكري، ٢٠٢٠) والتي تناولت برنامج قائم على استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويستقرأ الدراسات السابقة يلاحظ أنها تناولت تنمية المسئولية الاجتماعية بمداخل ورؤى متنوعة، حيث اهتمت دراسات بتنميتها لدى المتعلمين في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، بينما تناولتها دراسات أخرى في التعليم الجامعي، بل وتناولتها دراسات لدى العاملين في مجالات مختلفة، واستخدمت دراسات برامج تعليمية، وبرامج إرشادية مقترحة، ومناهج ووحدات تعليمية مطورة، واعتمدت دراسات أخرى على تنميتها من

خلال استخدام استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة مثل : التعلم الخدمي، والتفكير الإيجابي ، كما يلاحظ تنوع المتغيرات المصاحبة للمسئولية الاجتماعية ما بين مهارات التفكير المستقبلي ، والتفكير الإيجابي، والتحصيل ، والوعي بالقضايا المعاصرة ، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات القرن الحادي والعشرين، كما يلاحظ أنها أجمعت على ضرورة تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وبخاصة لدى طلاب المرحلة الجامعية .

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفقاً لما يلي:

أولاً : أسس ومتطلبات البرنامج المقترح وخطوات إعداده.

١-أسس إعداد البرنامج المقترح:

(أ) أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين:

تم الاعتماد على أهداف كلية التربية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين كأحد أسس بناء البرنامج ، حيث إنه لا توجد مؤسسة تربوية في أي عصر أو مجتمع إلا ولها أهداف تسعى لتحقيقها، ووجود تلك الأهداف يعتبر أساس فلسفتها ، وتحقيق هذه الأهداف يُعد مقياساً لنجاحها لذا أستند البرنامج المقترح في البحث الحالي على أهداف كلية التربية.

(ب) خصائص النمو العقلي لدى الطلاب المعلمين :

لطبيعة المرحلة العمرية دور كبير في العملية التعليمية وتؤثر فيها ، حيث تشكل الخصائص العقلية، والمعرفية ، والنفسية للطلاب المعلمين عاملاً مهماً في تنظيم تعلمهم ، باعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية، ويمكن القول بأن المرحلة الجامعية عموماً تقابل مرحلة الشباب كإحدى مراحل النمو، وهذه المرحلة تنحصر ما بين (١٨ : ٢٢) سنة ، ويتصف الطلاب في هذه المرحلة بخصائص عقلية معينة منها: القدرة على التعامل مع احتمالات تناقض الواقع والمواقف المتصورة ، والقدرة على التعامل بالرموز والمفاهيم المجردة ، والقدرة على استخدام الاستعارة ورموز الرموز ، والقدرة على تقديم التعليقات الافتراضية والتفكير التجريدي ، وكذلك القدرة



على التفكير في البدائل والفروض والاحتمالات ، والقدرة على استخدام العمليات الصورية والتفكير المجرد . (عادل الأشول، ١٩٩٨، ٦١١ - ٦١٢)

(ج) أهداف تدريس علمي الجغرافيا والتاريخ :

لما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ؛ فإنه من الضروري أن يستند البرنامج المقترح في أسسه على أهداف تدريس علمي الجغرافيا والتاريخ اللذان يمثلان المكونين الأساسيين للإعداد الأكاديمي للطلاب- مجموعة البحث ، ومن هذه الأهداف: تنمية النظرة الواعية لمختلف العلاقات داخل البيئة والمجتمع ، وتنمية الوعي بالقضايا، والمشكلات الاجتماعية المعاصرة المحيطة بالطلاب، وتأكيد ضرورة الربط بين المنهج الدراسي والمجتمع بما فيه من قضايا ومشكلات معاصرة ، وتنمية وعي الطلاب بواجباتهم وحقوقهم المختلفة، وتحقيق فهم أعمق لحياتهم، وتحديد أوضاع أهدافهم في الحياة .

(د) أسس تتعلق بتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية :

بناء على ما سبق عرضه عن مفهوم الوعي ، ومكوناته ، وأبعاده وأهمية تنميته ؛ فإنه تم استخلاص مجموعة من الأسس التي يمكن في ضوءها بناء البرنامج المقترح ؛ لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية ، وتتعلق هذه الأسس بطبيعة الوعي الذي يتكون من جوانب ثلاثة: معرفية ، ووجدانية ، وسلوكية ؛ مما يتطلب التركيز على تنمية الجوانب الثلاثة في البرنامج المقترح ، وضرورة استخدام أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة لتنمية الوعي باعتباره مجموعة من الآراء والأفكار والتصورات الناتجة عن معرفة الأفراد وإدراكهم، وكذلك ينبغي تهيئة المناخ المناسب لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية ، لأن الوعي هو حالة عقلية وسلوكية تتكون من خلال تفاعل الفرد مع الواقع الاجتماعي الذي يحيط به ، وأيضا تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية تتم من خلال تدريس مجموعة من القضايا والمشكلات المحيطة بالطلاب.

(هـ) أسس تتعلق بتنمية المسؤولية الاجتماعية:

بناء على ما تم عرضه من مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وعناصرها ، وأبعادها ، وخصائصها ، والعوامل التي تساعد في تنميتها ؛ فإنه تم استخلاص مجموعة من الأسس التي يمكن في ضوئها بناء البرنامج المقترح لتنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية ، والتي من أهمها أن المسؤولية الاجتماعية تتم في مستويات متدرجة ، وأنها تتكون من مجموعة من العناصر المتشابهة والمتكاملة ، وأن لها أبعاد هي المسؤولية الذاتية الشخصية ، والمسؤولية الجماعية ، والمسؤولية الوطنية ، والمسئولة الدينية والأخلاقية، وأنها تتطلب مجموعة من العوامل لبنائها عند الطلاب، وكل هذه الأسس تمت مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح.

ثانياً : متطلبات إعداد البرنامج المقترح :

لما كان البحث الحالي يستهدف قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في تنمية الوعي بهذه القضايا، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، وفي ضوء ما تم عرضه من الأسس السابقة، فقد تم تحديد متطلبات إعداد البرنامج المقترح فيما يلي:

١- إعداد قائمة القضايا الاجتماعية:

تم إعداد قائمة القضايا الاجتماعية وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد القضايا الاجتماعية المناسبة لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية ، وذلك تمهيداً للاعتماد عليها في إعداد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

ب- مصادر اشتقاق القائمة:

تم إعداد قائمة القضايا الاجتماعية المناسبة لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية من خلال المصادر التالية:

-طبيعة علمي الجغرافيا، والتاريخ، وأهداف تدريسهما.

- البحوث والدراسات السابقة العربية ، والأجنبية التي تناولت تلك القضايا.
- بعض مؤلفات المناهج وطرق التدريس التي تناولت القضايا الاجتماعية.
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وفي الجغرافيا والتاريخ.

ج- إعداد الصورة المبدئية للقائمة :

تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة القضايا الاجتماعية من خلال المصادر السابقة ، حيث تضمنت القائمة في صورتها المبدئية (٢٧) قضية اجتماعية ، وتم وضع اختيارين أمام كل قضية هما (مناسبة - غير مناسبة) ؛ ليحدد السادة المحكمون من خلالها مدى مناسبة القضية لطلاب كلية التربية، وبهذا الشكل أصبحت القائمة مؤهلة لعرضها على المتخصصين ؛ لضبطها ، وإبداء رأيهم في مدى مناسبتها .

د- ضبط القائمة :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة القضايا الاجتماعية المناسبة لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية، تم عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وفي علم الجغرافيا ، وعلم التاريخ (ملحق: ١) ؛ وذلك للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها، ولتحديد ما يلي:

- مدى مناسبتها لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية.
- إضافة وحذف ما يروونه مناسباً .
- وضوح الصياغة اللغوية واللفظية للقضايا.

وقد أبدى السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة بإضافة بعض القضايا الاجتماعية للقائمة حيث اقترحوا إضافة (تطوير التعليم) ، و(غسل الأموال).

هـ- الصورة النهائية للقائمة :

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون أصبحت قائمة القضايا الاجتماعية تتصف بالصدق؛ وبهذا تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية (ملحق: ٢) ، والتي تضمنت (٢٩) قضية ، وقد أقتصر الباحث في هذا البحث على (٤) قضايا ، وهي التي حصلت على أعلى نسب اتفاق بين السادة المحكمين وهي (الأمن المائي -الإرهاب-

حقوق الإنسان- المشاركة السياسية) ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ، والذي نصه " ما القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ؟"

٢- إعداد قائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تم إعداد قائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفقاً للخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية ، وذلك تمهيداً للاعتماد عليها في إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية.

ب- مصادر اشتقاق القائمة:

تم إعداد قائمة ا أبعاد المسؤولية الاجتماعية اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية من خلال المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة العربية، والأجنبية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية.

- بعض مؤلفات المناهج وطرق التدريس التي تناولت المسؤولية الاجتماعية.

- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

ج- إعداد الصورة المبدئية للقائمة :

تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال المصادر السابقة ، حيث تضمنت القائمة في صورتها المبدئية أربعة أبعاد رئيسية هي : (المسؤولية الشخصية الذاتية ، والمسؤولية الجماعية ، والمسؤولية الوطنية ، و المسؤولية الدينية والأخلاقية) ، ويندرج تحتها (٦٨) بعداً فرعياً ، وبهذا الشكل أصبحت القائمة مؤهلة لعرضها على السادة المتخصصين ؛ لضبطها ، وإبداء رأيهم في مدى مناسبتها.

د- ضبط القائمة :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية ، تم عرض القائمة على السادة

المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق: ١) ؛ وذلك للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها، ولتحديد ما يلي:

- مدى مناسبتها لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية.

- مدى ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية للقائمة.

- وضوح الصياغة اللغوية واللفظية للأبعاد.

- إضافة وحذف ما يروونه مناسباً.

وقد أبدى السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة بحذف بعض الأبعاد الفرعية ، وإعادة ترتيب بعض العبارات السالبة بالمقياس.

هـ- الصورة النهائية للقائمة :

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون أصبحت قائمة أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتصف بالصدق؛ وبهذا تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية (ملحق: ٣) والتي تضمنت (٤) أبعاد رئيسية يندرج تحتها (٦٤) بعداً فرعياً ، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ، والذي نصه: ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية؟

ثالثاً : خطوات إعداد البرنامج المقترح :

سار إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد أهداف البرنامج المقترح :

أ- الهدف العام للبرنامج :

استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية ، وأبعاد

المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

ب- الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح: تتضمن أهدافاً متعلقة بتنمية الوعي

بالقضايا الاجتماعية، وأهدافاً متعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية.(ملحق: ٥)

ج- الأهداف التعليمية العامة للقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح:

وتشمل الأهداف العامة للقضايا الاجتماعية التالية: (الأمن المائي- الإرهاب- حقوق

الإنسان-المشاركة السياسية). (ملحق: ٥)

د- الأهداف السلوكية للقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح

تمت صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح من خلال صياغة الأهداف

السلوكية للقضايا التالية: (الأمن المائي-الإرهاب-حقوق الإنسان-المشاركة السياسية). (ملحق: ٥)

٢- تحديد محتوى البرنامج :

لتحديد محتوى البرنامج المقترح تم الاطلاع على الأدبيات التي تناولت القضايا الاجتماعية والوعي بها ، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، كما تم إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية ، وعرضها على السادة المحكمين لتحديد مدي مناسبتها للطلاب المعلمين (ملحق: ١)، وبناء على آرائهم تم اختيار (٤) قضايا، وهي التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين وهي (الأمن المائي- الإرهاب-حقوق الإنسان-المشاركة السياسية) ، وتم اشتقاق محتوى البرنامج المقترح من خلال مجموعة من المراجع العلمية ، وكذلك تم تنظيم محتوى البرنامج المقترح اعتماداً على مجموعة من المعايير التي يتم مراعاتها عند اختيار وتنظيم محتوى البرامج وهي :

- استناد المحتوى إلى الأهداف التعليمية المحددة سابقاً للبرنامج ، والتي يهدف إلى تحقيقها
 - أن تكون القضايا و الموضوعات التي يتضمنها البرنامج المقترح ذات معنى ، وتشبع رغبات الطلاب واحتياجاتهم العلمية.
 - ملاءمة المحتوى المعرفي لمستوى الطلاب المعلمين، ومناسبته لخبراتهم التربوية والحياتية .
 - ارتباط المحتوى المعرفي للبرنامج بالقضايا الاجتماعية التي تم تناولها.
 - أن يجذب المحتوى انتباه الطلاب، ويستثير دافعيتهم.
 - تنوع الأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج .
- وفي ضوء ما سبق تم تنظيم محتوى البرنامج المقترح في صورة أربع قضايا هي:
- (الأمن المائي- الإرهاب-حقوق الإنسان-المشاركة السياسية).

٣- إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح :

بعد تنظيم المحتوى للبرنامج المقترح ، تم إعداد كتاب الطالب المعلم في البرنامج المقترح الذي يتضمن المادة العلمية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح، ويتضمن بعض الأنشطة التعليمية التي تساعد الطلاب على فهم هذه الموضوعات، وكذلك بعض الأسئلة التقييمية.

وتضمن كتاب الطالب (*) ما يلي:

- العنوان .
- مقدمة .
- أهمية الكتاب .
- الأهداف العامة للبرنامج المقترح .
- الأهداف العامة للقضايا الاجتماعية .
- القضايا الاجتماعية في البرنامج المقترح وموضوعاتها .

٤- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج المقترح:

تُعد الاستراتيجيات التدريسية جزءاً من البرنامج المقترح ، وهي من أكثر الأدوات التي تساهم في تعديل سلوك الطلاب نحو الاتجاه المرغوب ، كما أنها تساهم في تحقيق أهداف البرنامج المرجوة ، لذلك تم استخدام استراتيجيات: جيكسو ، والعصف الذهني، والتعلم الخمي ودوائر التعلم في تدريس موضوعات البرنامج المقترح.

٥- الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج المقترح:

تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة ما بين الأنشطة التقييمية والإثرائية ، والتي تلائم قدرات الطلاب ، وميولهم ، واستعداداتهم، والتي تتناسب مع طبيعة القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج ؛ وذلك بما يحقق الأهداف المرجوة من البرنامج المقترح ، لذلك تم استخدام مجموعة من الأنشطة

(*) ملحق (٦) كتاب الطالب المعلم .

تتمثل في: القراءة الحرة حول هذه القضايا ، وإعداد بحوث حول القضايا المتضمنة ، وإجراء حلقات نقاش جماعية حول إشكاليات هذه القضايا ، وعرض بعض مقاطع الفيديو حول القضايا المطروحة ومناقشتها ، وكتابة الطلاب التقارير والمقترحات التي تساعد على تحسين الأداء داخل مجموعات العمل، وقيام الطلاب بالمهام والأنشطة التي يكلفون بها أثناء العمل داخل المجموعة، وجمع الأحاديث النبوية والأمثال الشعبية المتعلقة بقضايا البرنامج ، وإعداد ملف أحداث جارية يتضمن الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن القضايا المطروحة في وسائل الإعلام المختلفة ، وتحليل بعض المقالات الصحفية وبعض الصور التي تعبر عن القضايا المطروحة.

٦- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح:

تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية التي تتفق مع طبيعة القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج، والأهداف المرجوة من تدريسها، وتمثلت هذه الوسائل في: لوحات توضيحية لكل موضوع ، و صور من مجلات وجراند ، و بطاقات مدون بها بعض الأمثلة الشارحة ، وبعض العروض التقديمية، وعرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر، وجهاز عرض البيانات Data Show ، وبعض المواقع على الإنترنت ، وبعض أوراق العمل التي تتضمن المهام المطلوب قيام الطلاب بها.

٧- المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها:

تم تحديد مجموعة من المراجع ذات الصلة بموضوعات البرنامج المقترح.

٨- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.

تم تدريس الموضوعات المتضمنة في البرنامج المقترح وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح

م	الموضوعات	عدد الساعات
١	قضية الأمن المائي.	٣
٢	تابع قضية الأمن المائي.	٣
٣	قضية الإرهاب.	٣
٤	تابع قضية الإرهاب.	٣
٥	قضية حقوق الإنسان.	٣
٦	تابع قضية حقوق الإنسان.	٣
٧	قضية المشاركة السياسية.	٣
٨	تابع قضية المشاركة السياسية.	٣
المجموع		٢٤

يتضح من جدول (١) أن عدد الساعات التدريسية لكل قضية من القضايا الاجتماعية هي (٦) ساعات تدريسية، وأن إجمالي عدد الساعات التدريسية (٢٤) ساعة.

٩- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح:

تنوعت أساليب التقويم المستخدمة ، حيث تم استخدام التقويم المبدئي وتمثل في تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية، ومقياس المسؤولية الاجتماعية تطبيقاً قبلياً قبل البدء في تدريس البرنامج على الطلاب المعلمين -مجموعة البحث ؛ وذلك بهدف معرفة مستوى وعي الطلاب بالقضايا الاجتماعية، ومستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم. وتم استخدام التقويم البنائي أثناء تدريس البرنامج ، والذي يتمثل فيما يقدمه المعلم من أسئلة ، ومناقشات أثناء القيام بتدريس القضايا المتضمنة في البرنامج ، والتقويم النهائي والذي تم بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث، حيث تم تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية تطبيقاً بعدياً ، كما تم تطبيق اختبار الوعي بعد أربعة أسابيع من التطبيق البعدي له ؛

لتعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بها، وبقاء أثر التعلم، والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب مجموعة البحث.

١٠ - إعداد دليل المعلم :

تضمن دليل المعلم ما يلي :

- العنوان .
- المقدمة .
- أهمية الدليل .
- الأهداف العامة للبرنامج .
- الأهداف الإجرائية لموضوعات البرنامج .
- موضوعات البرنامج والخطة الزمنية لتدريسها .
- الوسائل التعليمية المستخدمة .
- الأنشطة التعليمية المستخدمة .
- المراجع الخاصة بموضوعات البرنامج .
- أساليب التقويم المستخدمة .

١١ - ضبط كتاب الطالب و دليل المعلم: بعد الانتهاء من إعداد وتصميم كتاب

الطالب، ودليل المعلم، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وبعض المتخصصين في الجغرافيا، والتاريخ (ملحق: ١) ؛ وذلك لإبداء رأيهم فيما يلي :

- مدى ملاءمة المادة العلمية المقدمة، وأسلوب عرض الأنشطة بكتاب الطالب المعلم لمستوى الطلاب المعلمين واحتياجاتهم.

- مدى دقة الصحة العلمية للمحتوى المعرفي.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للمحتوى المعرفي.
- مدى مناسبة المحتوى المعرفي للقضايا التي يعبر عنها.
- مدى ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.

- مدى مناسبة الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- مدى ملائمة أساليب التقويم لأهداف البرنامج .
- إضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه.
وقد اقترح السادة المحكمون بعض التعديلات المتمثلة في تعديل بعض الأخطاء المطبعية ، وتم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون ، وبذلك أصبحت في صورتها النهائية الصالحة للاستخدام والتطبيق. (ملحق:٤) ، و(ملحق:٥)
وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: " ما صورة البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين
شعبة الدراسات الاجتماعية؟"

رابعًا : إعداد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية :

في ضوء ما تضمنه البرنامج المقترح من قضايا اجتماعية تهدف إلى إكساب الطلاب المعلمين المعارف ، والاتجاهات ، والسلوكيات المتعلقة بها ، تم إعداد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية لقياس مستوى وعي الطلاب المعلمين بهذه القضايا ، ولقد تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية :

١- تحديد أهداف الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس درجة الوعي بالقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح ، وبالتالي التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٢- تحديد مصادر بناء الاختبار :

تم اشتقاق مفردات اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية من خلال القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين، ومراجعة بعض أدبيات المناهج وطرق التدريس ، والرجوع للأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات،

والكتابات المتعلقة بطبيعة الوعي الاجتماعي وأبعاده ، والدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية الوعي.

٣- تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار.

اقتصر الاختبار على القضايا الاجتماعية التي تضمنها البرنامج المقترح ، وهي: (الأمن المائي- الإرهاب- حقوق الإنسان-المشاركة السياسية) ، وما تضمنته من معارف ، واتجاهات ، وسلوكيات.

٤- تحديد أبعاد الاختبار:

تضمن هذا الاختبار ثلاثة أبعاد هي:

البعد المعرفي: ويقصد به مدي توفر المعلومات، والحقائق، والمفاهيم لدى الطلاب المعلمين عن القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج ، **والبعد الوجداني:** ويقصد به تكوين اتجاهات صحيحة نحو تلك القضايا لدى الطلاب المعلمين، **والبعد السلوكي:** ويقصد به استجابات الطلاب المعلمين استجابة صحيحة في المواقف الحياتية المرتبطة بالقضايا الاجتماعية.

٥- إعداد جدول المواصفات :

وقد تم إعداد جدول مواصفات اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح ، وذلك بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح استناداً إلى الزمن المخصص لتدريس كل قضية من قضايا البرنامج المقترح ، وآراء مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ويوضح الجدول التالي متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح :

جدول (٢) متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين

م	القضايا	عدد الساعات التدريسية	النسبة المئوية	متوسط الأهمية
١	الأمن المائي	٦	%٢٥	%٢٥
٢	الإرهاب	٦	%٢٥	%٢٥
٣	حقوق الإنسان	٦	%٢٥	%٢٥
٤	المشاركة السياسية	٦	%٢٥	%٢٥
	المجموع	٢٤	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية ، ومتوسط الأهمية لكل قضية من القضايا الاجتماعية متساوية حيث بلغت (%٢٥) ، وفي ضوء ما سبق تم إعداد جدول مواصفات اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٣) جدول مواصفات اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين

م	موضوعات البرنامج	مستويات الوعي			النسبة المئوية
		المعرفي	الوجداني	السلوكي	
١	الأمن المائي	٨	١١	٧	%٢٥
٢	الإرهاب	٨	١١	٧	%٢٥
٣	حقوق الإنسان	٨	١١	٧	%٢٥
٤	المشاركة السياسية	٨	١١	٧	%٢٥
	المجموع	٣٢	٤٤	٢٨	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) تساوي متوسط الأهمية النسبية لجميع القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح.

٦- صياغة مفردات الاختبار:

تنوعت المفردات التي تم الاعتماد عليها في هذا الاختبار، حيث تضمنت ما يلي:

- البعد المعرفي : تضمن أسئلة اختيار من متعدد، وفيه يطلب من الطالب اختيار بديل واحد صحيح من بين البدائل الأربعة الواردة أسفل الفقرة .

- **البعد الوجداني:** تم إعداد مفردات هذا البعد وفق مقياس ليكرت الخماسي (طريقة التقديرات المجمع) ، حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة ، وهذه الاستجابة تعبر عن رأيه واتجاهه نحو العبارة ، ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوي خماسي مندرج (موافق تماماً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق تماماً) ، ويضع الطالب علامة (√) أمام مستوي الاستجابة التي تتفق مع وجهة نظره في العبارة ، وقد روعي في صياغة مفردات هذا البعد أن تكون العبارات تامة المعنى ، وأن تكون قابلة للجدل وتعبر عن رأي لا حقيقة ، وأن تعبر كل عبارة عن موضع الاتجاه ، وأن تتنوع بين عبارات سالبة وأخرى موجبة ، وأن تكون العبارة بسيطة غير مركبة.

- **البعد السلوكي:** تمت صياغة مفردات هذا البعد في مواقف ، ويطلب فيها من الطالب اختيار إجابتين عن كل موقف ، وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيارين اللذين يعبران عن سلوكه في الموقف ، حيث يتضمن كل موقف أربعة بدائل يختار فيها الطالب البديلين اللذين يعبران عن سلوكه في مثل هذا الموقف ، وقد روعي في صياغة مفردات هذا البعد أن تحتوي على موضوعات وقضايا مرتبطة بواقع الطلاب ، وأن تكون لغة المواقف المتضمنة في هذا البعد سهلة وبسيطة ، وأن تكون المواقف واقعية قريبة من المواقف التي يتعرض لها الطالب في الحياة اليومية.

ولقد تم توزيع مفردات الاختبار على مستويات الوعي الثلاثة وأبعاده على النحو التالي :

جدول (٤) توزيع مفردات الاختبار على مستويات الوعي الثلاثة

م	أبعاد الوعي	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
١	البعد المعرفي	٣٢ : ١	٣٢
٢	البعد الوجداني	٧٦ : ٣٣	٤٤
٣	البعد السلوكي	١٠٤ : ٧٧	٢٨
المجموع			١٠٤

٧- صياغة تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات العامة الموجهة للطلاب ؛ لتوضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة ، ولقد روعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة

بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو ألبس ، كما تم فيها تحديد الزمن الكلي للاختبار ، وتم التنبيه في صفحة التعليمات العامة على أن البيانات التي سيحصل عليها الباحث من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، كما تم وضع مجموعة من التعليمات الخاصة بكل بعد من أبعاد الاختبار على حدة على حسب طبيعة الأسئلة التي يتناولها البعد.

٨- الصورة المبدئية للاختبار :

للتحقق من صلاحية الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ؛ تم عرض الصورة المبدئية لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، والتي شملت صفحة الغلاف، وتعليمات الاختبار، والمفردات الخاصة بكل بعد من أبعاد الاختبار الثلاثة ، وتم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق: ١) ؛ لتقدير صلاحية الاختبار للتطبيق ، وطلب منهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث :

- مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي أعد من أجله .
 - مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار.
 - مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب كلية التربية.
 - مدى مناسبة المفردات لقياس مستويات الوعي الثلاثة التي يتضمنها جدول المواصفات.
 - مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
 - إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار.
- وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات حول بعض المفردات المتضمنة في الاختبار، وتم إجراء جميع التعديلات التي تفضلوا بها، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

٩- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، جامعة الفيوم قوامها (٣٠) طالباً، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية تحديد ما يلي :

- **وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته**، حيث أشار الطلاب إلى وضوح الصياغة ، وخلوها من التراكيب اللغوية المعقدة ، وغير المفهومة.
 - **تحديد زمن الاختبار**: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو (٦٥) دقيقة.
 - **ثبات الاختبار** : اعتمد الباحث في حساب ثبات الاختبار على استخدام " معامل ألفا "، حيث بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٧٨) مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.
- ١٠- **الصورة النهائية للاختبار**:

بعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، والتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للمفردات ، ووضوح التعليمات ، والتأكد من الصدق، والثبات ، وحساب الزمن اللازم للإجابة ، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من كراسة الأسئلة والتي تحتوي على غلاف الاختبار، وصفحة التعليمات، ومفردات الاختبار وعددها (١٠٤) مفردة ، والزمن اللازم للإجابة عنه (٦٥) دقيقة .(ملحق : ٦)

١١- تصحيح الاختبار :

أشتمل الاختبار على (١٠٤) مفردة ، وقد تم تصحيح الاختبار على النحو التالي :

- **في أسئلة البعد المعرفي**: والتي تتضمن مجموعة من أسئلة الاختبار من متعدد ، تم تخصيص درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها الطالب إجابة صحيحة ، وذلك في الأسئلة من (١ : ٣٢).

- في أسئلة البعد الوجداني: عند تصحيح هذا البعد تم ترجمة مستويات الاستجابة الخمس إلى درجات حيث بلغت عدد الأسئلة في هذا البعد (٤٤) مفردة ، وتشمل المفردات من (٣٣ : ٧٦) ويوضح الجدول التالي طريقة تصحيح البعد الثاني من أبعاد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية .

جدول (٥) يوضح طريقة تصحيح البعد الوجداني لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها			
		موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق تماماً
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤

يتضح من جدول (٥) أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا البعد هي (٢٢٠) درجة وتدل على الموافقة التامة ، وأن أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا البعد هي (٤٤) درجة وتدل على عدم الموافقة التامة ، وأن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب المعلم في هذا المقياس هي (١٣٢) درجة ، وهي الدرجة الفاصلة بين النسبة المرتفعة ، والنسبة المنخفضة للوعي لدى الطلاب المعلمين .

- في أسئلة البعد السلوكي : وقد تم تصحيح هذا البعد على النحو التالي :

يحصل الطالب على درجتين في حالة اختيار بديلين صحيحين يعبران عن سلوكه الصحيح في الموقف، ويحصل الطالب على درجة واحدة في حالة اختيار بديلين سلبين، أي يعبران عن سلوكه السلبي في الموقف ، ويحصل الطالب على صفر في حالة اختيار بديلين أحدهما يعبر عن سلوكه الإيجابي في الموقف ، والثاني يعبر عن سلوكه السلبي في نفس الموقف ، وذلك لأن الطالب في هذه الحالة يكون في حالة تناقض ، وبالتالي فهو لا يعبر بصدق عن تصرفه في الموقف ، وذلك في الأسئلة من (٧٧ : ١٠٤) حيث بلغت عدد أسئلة هذا البعد (٢٨) مفردة ، ولم يتم تخصيص ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار ، حيث صمم الاختبار بحيث تتضمن ورقة الأسئلة فراغاً للإجابة عن الأسئلة.

خامساً: إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية:

تم إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية في ضوء القائمة التي تم إعدادها بأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وقد قام الباحث بإعداد المقياس في ضوء عدد من الخطوات التي استرشد في تحديدها بعدد من الأدبيات ، والدراسات السابقة التي تضمنت إعداد مقاييس ، وتمت هذه الخطوات على النحو التالي:

١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ، وبالتالي التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب مجموعة البحث.

٢- مصادر اشتقاق مفردات المقياس :

أُشتقت مفردات المقياس من خلال الاستفادة بما ورد في الإطار النظري للبحث من أبعاد المسؤولية الاجتماعية ، ودراسة خصائص الطلاب المعلمين ، وكذلك الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس ، وتم الاستفادة منها في إعداد هذا المقياس.

٣- أبعاد المقياس :

تم تحديد أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية في (أربعة) أبعاد رئيسية هي: (المسؤولية الشخصية الذاتية- المسؤولية الجماعية- المسؤولية الوطنية- المسؤولية الدينية والأخلاقية) ، ويندرج تحت كل بعد مجموعة من المفردات يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) توزيع مفردات المقياس على أبعاد المسؤولية الاجتماعية

أبعاد المسؤولية الاجتماعية	توزيع المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
المسؤولية الشخصية الذاتية	١-٢-٤-١٤-١٧-٢٣-٢٦-٢٨-٣٤ ٣٥-٤٠-٤٣-٤٧-٤٩-٥٠-٥٨	١٦	٢٥%
المسؤولية الجماعية	٣-٥-٨-١٠-١٣-١٩-٢٠-٢١-٢٥ ٣٠-٣٢-٣٩-٤٢-٤٤-٥٩-٦١	١٦	٢٥%
المسؤولية الوطنية	٦-١٢-١٥-١٦-١٨-٢٢-٢٤-٢٧-٣٦ ٤١-٤٥-٤٨-٥٢-٥٥-٦٢-٦٣	١٦	٢٥%

النسبة المئوية	عدد المفردات	توزيع المفردات	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
٢٥%	١٦	٧-٩-١١-٢٩-٣١-٣٣-٣٧-٣٨-٤٦-	المسؤولية الدينية والأخلاقية
١٠٠%	٦٤	٥١-٥٣-٥٤-٥٦-٥٧-٦٠-٦٤	المجموع

٤- صياغة مفردات المقياس:

تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تامة المعنى وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمع) ، حيث جاءت المفردات على مستوى خماسي متدرج (موافق تماماً-موافق-غير متأكد-غير موافق-غير موافق تماماً)، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج الطلاب المعلمين ، وأن يكون محتوى العبارة واضحاً، وصريحاً ، ومباشراً ، فضلاً عن الابتعاد عن التعبيرات اللغوية المعقدة التي يصعب فهمها ، وكذلك عدم استخدام الفقرات الطويلة قدر المستطاع ، مع مراعاة تنوع العبارات ما بين العبارات الموجبة والسالبة ، وأن تتضمن كل مفردة فكرة واحدة فقط ، وأن تشمل المفردات أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

٥- صياغة تعليمات المقياس:

تمثل تعليمات المقياس عنصراً مهماً في توضيح الهدف منه، وكيفية التعامل معه ، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على أدائه بسهولة ، حيث تضمنت عنواناً للمقياس ، وبيانات للطالب ، والهدف من المقياس ، وكيفية الإجابة عنه بأن يختار الطالب ويضع علامة (√) في الخانة التي تمثل استجابته في كل مفردة.

٦- نظام تقدير الدرجات بالمقياس:

تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٧) طريقة تصحيح مقياس المسؤولية الاجتماعية

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

ونظراً لأن عدد مفردات المقياس (٦٤) مفردة ، فإنه يتضح من جدول (٧) أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٣٢٠) درجة ، وهي تدل على المستوى المرتفع للمسئولية الاجتماعية ، وأن أقل درجة يحصل عليها الطالب (٦٤) درجة، وهي تدل على المستوى المنخفض للمسئولية الاجتماعية، وأن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب (١٩٢) درجة ، وهذه الدرجة تمثل الحد الفاصل بين المستوى المرتفع للمسئولية الاجتماعية، والمستوى المنخفض لها.

٧- الصورة المبدئية للمقياس:

للتحقق من صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من أجله ؛ تم عرض الصورة المبدئية لمقياس المسئولية الاجتماعية ، والتي شملت صفحة الغلاف، وتعليمات المقياس، والمفردات الخاصة بكل بعد من أبعاد المسئولية الاجتماعية ، وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق: ١) ؛ لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق ، وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس من حيث :

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي أعد من أجله.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.
- مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب كلية التربية.
- مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات المقياس.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات حول بعض المفردات المتضمنة في المقياس ، وتم إجراء جميع التعديلات التي اقترحوها ، وبذلك أصبح المقياس صالحاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

٨- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم ضبط المقياس من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية له على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة الفيوم قوامها (٣٠) طالباً، وهدفت هذه التجربة إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد زمن المقياس: أتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس بعد ترك الطلاب يأخذون الزمن الكافي للإجابة عنه ، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا المقياس هو (٣٥) دقيقة شاملة تعليمات المقياس، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.
- ثبات المقياس: اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على استخدام " معامل ألفا "، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٧٤) مما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات عال.
- صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الأربعة للمقياس بالدرجة الكلية له ، وجاءت معاملات الارتباط على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :
- جدول (٨) مصفوفة الارتباط بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس

المسؤولية الاجتماعية

م	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	المسؤولية الشخصية الذاتية	**٠.٧٣	(٠.٠١)
٢	المسؤولية الجماعية	**٠.٧١	(٠.٠١)
٣	المسؤولية الوطنية	**٠.٦٤	(٠.٠١)
٤	المسؤولية الدينية والأخلاقية	**٠.٧٩	(٠.٠١)

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) أن معاملات اتساق أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمقياس مع الدرجة الكلية له تتراوح بين (٠.٦٤-٠.٧٩) ، وأن جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهي معاملات مرتفعة ، مما يؤكد أن المقياس يتسم بصدق الاتساق الداخلي ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع طلاب كلية التربية- مجموعة البحث.

١٠- الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائي بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة، والتي تحتوي على غلاف عليه اسم المقياس، وصفحة التعليمات ، ومفردات المقياس وعددها (٦٤) مفردة ، والزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس هو (٣٥) دقيقة ، وبعد

الانتهاء من حساب صدق، وثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية، أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. (ملحق:٧)

سادساً : إجراءات الدراسة التجريبية:

سارت إجراءات تنفيذ تجربة البحث وفقاً للخطوات التالية :

١- أهداف تجربة البحث :

تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا، وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، وذلك بالمقارنة بين نتائج درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية.

٢- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين المقيدين بالفرقة الرابعة (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، جامعة الفيوم في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م ، وبلغ عددهم (٤٥) طالباً ، وتم اختيارهم بناء على رغبتهم في الاشتراك في تنفيذ البرنامج ، حيث عرض الباحث أهداف البرنامج والقضايا الاجتماعية التي يتم تناولها فيه على جميع الطلاب المعلمين المقيدين بالفرقة الرابعة، شعبة الدراسات الاجتماعية ، والبالغ عددهم (١٠٢) طالباً ، وبناء على ذلك لشارك هؤلاء الطلاب في البرنامج .

٣- متغيرات البحث :

أ- المتغير المستقل :

يتمثل المتغير المستقل في هذا البحث في : تدريس البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

ب- المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث في الوعي بالقضايا الاجتماعية ، والمتمثل في مستويات الوعي الثلاثة (المعرفي - الوجداني - السلوكي)،

وأبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تم تحديدها في البحث، وكذلك الكشف عن بقاء أثر التعلم للبرنامج المقترح.

ج- المتغيرات الوسيطة :

تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ، وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائياً، والتي تتمثل في العمر الزمني، والمستوي الاجتماعي، والاقتصادي، وتجانس أفراد مجموعة البحث ، والقائم بالتدريس، وطبيعة المادة المتعلمة، وذلك لأن التجربة أُجريت على نفس المجموعة ، فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطاً للتطبيق البعدي لها.

٤- التطبيق القبلي لأداتي القياس:

تم تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ومقياس المسؤولية الاجتماعية علي الطلاب المعلمين مجموعة البحث في شهر أكتوبر من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م في تاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٠ م وتم تصحيح الاختبار والمقياس ورصد نتائجهما.

٥- تدريس البرنامج المقترح :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي القياس تم البدء في تدريس البرنامج المقترح في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٢١ حتى ٢٠٢٠/١٢/١ م وقد قام الباحث بتدريس البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية لمجموعة البحث بواقع (٤) ساعات أسبوعياً، بواقع (٦) أسابيع ، وبذلك استغرق البرنامج المقترح ٢٤ ساعة.

٦- التطبيق البعدي لأداتي القياس:

بعد تدريس موضوعات البرنامج المقترح للطلاب عينة البحث ؛ تم تطبيق أداتي القياس وهما: اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث، وذلك في تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣ م ، وتم تصحيحها ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

٧-التطبيق البعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية:

تم تطبيق اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية كتطبيق بعدي مؤجل بعد الانتهاء من تجربة البحث بأربعة أسابيع، حيث طبق في تاريخ ٣٠/١٢/٢٠٢٠م، وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ؛ وذلك بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في بقاء أثر التعلم عند الطلاب- مجموعة البحث.

سابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية-مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية لكل بعد على حدة ولجميع الأبعاد ككل لصالح التطبيق البعدي "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية-مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

الوعي بالقضايا الاجتماعية

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠٠١	قيمة(ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد الإحصائية (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق	
							القبلي	البعدي
0.986	دالة	54.803	44	2.229	4.62	45	القبلي	الجانب المعرفي
				2.115	28.93	45	البعدي	
0.997	دالة	117.621	44	5.413	49.80	45	القبلي	الجانب الوجداني
				6.010	206.20	45	البعدي	
0.996	دالة	108.735	44	1.944	7.24	45	القبلي	الجانب السلوكي
				1.814	50.93	45	البعدي	
0.998	دالة	157.709	44	6.291	61.47	45	القبلي	المجموع الكلي
				6.672	285.62	45	البعدي	

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

أ- الجانب المعرفي: يتضح من جدول (٩) ارتفاع متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية فيما يتعلق بالجانب المعرفي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨,٩٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤,٦٢) ، كما يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (٥٤,٨٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠,٩٨٦) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي فيما يتعلق بالجانب المعرفي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

ب- الجانب الوجداني: يتضح من جدول (٩) ارتفاع متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية فيما يتعلق بالجانب الوجداني عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٠٦,٢٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٤٩,٨٠) ، كما يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (١١٧,٦٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠,٩٩٧) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي فيما يتعلق بالجانب الوجداني لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

ج- الجانب السلوكي: يتضح من جدول (٩) ارتفاع متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية فيما يتعلق بالجانب السلوكي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٥٠,٩٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧,٢٤) ، كما يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (١٠٨,٧٣٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة

حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٩٩٦) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي فيما يتعلق بالجانب السلوكي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

د-المجموع الكلي للاختبار: يتضح من جدول (٩) ارتفاع متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨٥,٦٢) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٦١,٤٧) ، كما يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (١٥٧,٧٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٩٩٨) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ككل ، وبذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث ، والذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية-مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية لكل بعد على حدة ولجميع الأبعاد ككل لصالح التطبيق البعدي " .

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية-مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة
التجريبية - مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة الإحصائية .٠٠١	حجم التأثير
القبلي	45	70.911	5.904	44	69.877	دالة	0.999
البعدي	45	282.622	20.268				

يتضح من جدول (١٠) ارتفاع متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٨٢,٦٢٢) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧٠,٩١١) ، كما يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (٦٩,٨٧٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه (٠.٩٩٩) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية، وبذلك تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، والذي نصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية-مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية- مجموعة البحث- في التطبيقين البعدي والقبلي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية وذلك لكل بعد على حدة ولجميع الأبعاد ككل " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب-مجموعة البحث- في

التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية - مجموعة البحث - في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية

مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق	
						البعدي	المؤجل
غير دالة	1.000	44	2.115	28.93	45	البعدي	الجانب المعرفي
			2.109	28.91	45	المؤجل	
غير دالة	1.000	44	6.010	206.20	45	البعدي	الجانب الوجداني
			5.997	206.18	45	المؤجل	
غير دالة	1.000	44	1.814	50.93	45	البعدي	الجانب السلوكي
			1.807	50.91	45	المؤجل	
غير دالة	1.773	44	6.672	285.62	45	البعدي	المجموع الكلي
			6.686	285.56	45	المؤجل	

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

أ- الجانب المعرفي: يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل فيما يتعلق بالجانب المعرفي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

ب- الجانب الوجداني: يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت)

المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل فيما يتعلق بالجانب الوجداني لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

ج- الجانب السلوكي: يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل فيما يتعلق بالجانب السلوكي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

د- المجموع الكلي للاختبار: يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٧٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وعند درجة حرية (٤٤) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل فيما يتعلق باختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ككل ، وبذلك تم قبول الفرض الثالث والأخير من فروض البحث ، والذي نصه: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية- مجموعة البحث- في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية وذلك لكل بعد على حدة ولجميع الأبعاد ككل".

وبذلك تمت الإجابة عن الأسئلة الرابع والخامس والسادس من أسئلة البحث والتي نصها : (ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ؟) ، و (ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ؟) ، و (ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية ؟)

مما سبق ومن خلال عرض نتائج البحث والتي تم من خلالها قبول جميع فروض البحث ، يتضح فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا ، والمسئولية الاجتماعية ، وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين (تعليم ابتدائي) شعبة الدراسات الاجتماعية.

تفسير النتائج ومناقشتها:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب -مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد على حدة من أبعاد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية (المعرفي - الوجداني - السلوكي) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب -مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب -مجموعة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب -مجموعة البحث- في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية وذلك لكل بعد على حدة وللاختبار ككل.

- تفسير النتائج المتعلقة بتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية:

أظهرت النتائج وجود تحسن في الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب -مجموعة البحث- ، وذلك بفروق دالة إحصائية ، وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد الوعي على حدة (البعد المعرفي-الوجداني- السلوكي) أو لمجموع الأبعاد ككل، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج التطبيق البعدي ، ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

- طبيعة القضايا المتضمنة في البرنامج والتي تُعد قضايا حياتية ترتبط بواقع الطلاب ، وتتناولها وسائل الإعلام في كل الأوقات ، زادت من اهتمام الطلاب وإقبالهم على تعلم البرنامج ، مما كان له عظيم الأثر في زيادة مستوي الوعي بهذه القضايا لدى مجموعة البحث.

- اشتراك الطلاب بكامل حريتهم ورغبتهم في تجربة البحث ، دون أية ضغوط على أي طالب من الذين اشتركوا في دراسة البرنامج ، زاد من دافعيتهم نحو دراسة البرنامج ؛ مما زاد من تحصيلهم لما جاء في البرنامج من معارف ، وكذلك اكتسابهم الميول والاتجاهات والسلوكيات التي تعكس نمو الوعي بالقضايا المتضمنة في البرنامج لديهم.
- استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة مثل : التعلم التعاوني ، وجيكسو، والعصف الذهني ، والحوار والمناقشة ، وغيرها من الطرق والاستراتيجيات التي تعتمد على فاعلية الطالب ، ومشاركته في الموقف التعليمي زاد من استيعاب وإلمام الطلاب - مجموعة البحث- لما تضمنه البرنامج من معارف واتجاهات ومهارات ؛ مما كان له دور كبير في زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية لديهم.
- تتوع الأنشطة التي تم تنفيذها أثناء دراسة البرنامج ، سواء كانت أنشطة فردية أو جماعية ، وسواء كانت أنشطة تمت داخل قاعة الدراسة ، أو خارجها ، زادت من رغبة الطلاب في المزيد من الانخراط في دراسة البرنامج ، مما كان له عظيم الأثر في نمو الوعي بالقضايا الاجتماعية لديهم.
- توفير بيئة تعلم غنية بالمتغيرات الجاذبة لاهتمام وانتباه الطلاب ، بيئة تسودها العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الطلاب وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم ، وكذلك يسودها التقارب والتعاون بين الجميع، تلك البيئة الخالية من ضغوط الخوف من الامتحان والتقديرات ، كان له دور كبير في تحقيق حرية ومتعة التعلم والمشاركة ، ومن ثم تحقيق زيادة مستوى الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب مجموعة البحث.
- تتوع الوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي تم استخدامها في تنفيذ البرنامج المقترح ، وكذلك تنوع أساليب التقويم التي استخدمت مع الطلاب ، كان له عظيم الأثر في تنمية أبعاد الوعي لدى الطلاب المشاركين في دراسة البرنامج.
- لكل ما سبق زاد وعي الطلاب - مجموعة البحث- بالقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج ، واستمر هذا الوعي لفترة زمنية طويلة ، وهذا ما أكتته نتائج التطبيق البعدي المؤجل لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية الوعي بأنواعه وصوره المختلفة ، ومن خلال استخدام مداخل، وأساليب، واستراتيجيات متنوعة ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (رضا السيد ، ٢٠٠٥) ، و(سيد محمد، ٢٠٠٦) ، و(سعد الأحمري، ٢٠٠٩) ، و(صلاح عبد الرازق، ٢٠٠٩)، و(Nuangchalern, P., 2009) ، و(سليم سيد، ٢٠١٠)، و(Schlitz, et al., 2010) ، و(خالد عمران، ٢٠١٣) ، و(عدلات علي و سونيا قزامل، ٢٠١٤) ، و(انتصار شحاتة، ٢٠١٥) ، و(سلوى عمار، ٢٠١٥) ، و(زينب حسن، ٢٠١٨) ، و(مرفت عويس، ٢٠١٩) ، و(Deanna Kuhn, et al, 2019)، و(أحمد الفقيه، ٢٠٢٠).

- تفسير النتائج المتعلقة بتنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

- أظهرت النتائج وجود تحسن في أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب - مجموعة البحث ، وذلك بفروق دالة إحصائية ، وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المسؤولية الاجتماعية، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج التطبيق البعدي، ويمكن تفسير ذلك بما يلي :
- طبيعة البرنامج وما تضمنه من قضايا اجتماعية تمس مشاعر وأحاسيس وطنية لدى الطلاب، جعلتهم يشعرون بحالة من الاهتمام بمعرفة أدوارهم تجاه هذه القضايا، وما ينبغي أن يقوموا به تجاه وطنهم ، لتحقيق استقراره ورخائه، كان من عوامل زيادة إحساسهم بالمسؤولية تجاه الآخرين ، وتجاه الوطن.
 - تضمين مواقف حياتية أثناء تدريس البرنامج ، وتدريب الطلاب على كيفية التعامل معها ، زاد من معرفة الطلاب لمسئوليات اجتماعية كانوا لا يعرفونها ، ولا يدركون مخاطر عدم معرفتهم لها، والقيام بها تجاه أنفسهم ، وتجاه الآخرين ، وتجاه وطنهم.
 - اكتساب الطلاب بعض المهارات العقلية التي تتمثل في تحليل الأحداث والقضايا ، وإصدار أحكام موضوعية عليها ، والمشاركة في اتخاذ قرارات نحو حلها، زاد من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب - مجموعة البحث.

-غرس الأفكار والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب أثناء دراسة البرنامج المقترح كونهم قادة المجتمع في القريب العاجل ، وكونهم قدوة لتلاميذهم في المدارس التي سيعملون فيها ، أكسبهم الثقة في الذات ، وأكسبهم الشعور بأهميتهم في المجتمع ، ومن ثم زاد من حرصهم على ممارسة أبعاد المسؤولية الاجتماعية مع أنفسهم ، ومع أسرهم ، ومع جيرانهم ، وزملائهم .

- بدء كل لقاء مع الطلاب أثناء دراسة البرنامج بأن يذكر كل طالب أهم أعماله التي تعكس إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها ، أوجد منافسة إيجابية بين الطلاب في القيام بأعمال مسؤولة تجاه النفس، وتجاه الآخرين ، وتجاه الوطن ؛ مما ساعد في اكتساب الطلاب لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وأصبحت سلوكاً حقيقياً لديهم.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية المسؤولية الاجتماعية باستخدام مداخل، وأساليب، واستراتيجيات متنوعة ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (خالد العمري ، ٢٠٠٨) ، و(أحمد عثمان، ٢٠٠٩)، و (حازم المومني ووليد هياجنة ، ٢٠١١) ، و(Burcea., P. M., 2011) ، و (أحمد الزبون، ٢٠١٢) ، و(Ward, Caulfield, J& Woods, T.)، و(Yucel, R., & Solak, B., 2012)، و(S., et al, 2012)، و(حسني عوض ونظيمة حجازي، ٢٠١٣) ، و(Reason, Ryder & Kee, 2013)، و(عبدالله يوسف، ٢٠١٦) ، و(محمد زعاري، ٢٠١٧) ، و(Malinauskas, R. K., & Juodsnuikis, D. R, 2017)، و(Ellison, R. L., 2018) ، و(نجاح حسن، ٢٠١٨) ، و(هند بيومي، ٢٠١٨) ، و(أحمد طلب و عمرو سليمان، ٢٠١٩) ، و(رشاد عبد العال وعصام أحمد ، ٢٠١٩) ، و(Bugdayci,S., 2019) ، (Caret, R. L., 2019) ، و(إيمان فكري، ٢٠٢٠).

ثامنا : التوصيات والمقترحات:

-توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
-تضمين برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية مقررات تتناول القضايا الاجتماعية المعاصرة التي يعايشها الطلاب ، ويتفاعلون معها.

- الاهتمام بإكساب الطلاب المعلمين المهارات المتنوعة ومنها المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها والتأكيد عليها .
 - ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالقضايا الاجتماعية المتنوعة ، وتدريب المتعلمين على كيفية التعامل معها ، وذلك في جميع المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية .
 - العمل على تدريب الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية على إدراك المشكلات والقضايا الاجتماعية من خلال القراءة الحرة ، ومتابعة ما يجري في العالم من حولهم.
 - الاهتمام باستخدام مدخل القضايا الاجتماعية ، والأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية والتي تساعد على تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية من ناحية ، والمسؤولية الاجتماعية من ناحية أخرى.
 - تضمين برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بمقررات تتناول المهارات الحياتية ومنها المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها.
- المقترحات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يقترح الباحث ما يلي:**
- فاعلية برنامج تدريبي في القضايا الاجتماعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لإكساب تلاميذهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
 - تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم الأساسي في ضوء مدخل القضايا الاجتماعية.
 - إعداد برنامج للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية باستخدام أساليب استشراف المستقبل وأثره علي تنمية الوعي بالمشكلات والقضايا المستقبلية .
 - فاعلية برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية في تنمية التربية القيادية ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين.
 - استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا الاجتماعية والنفعية الجغرافية لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام نبيل عبد الواحد (٢٠١٠). " تدوير برنامج الحاسوب المستخدم في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي الاجتماعي ببعض القضايا والمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- إبراهيم بن محمد آل عبد الله (٢٠٠١). " مستقبل التعليم والأمن في ظل العولمة " ، *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتربوية* ، الرياض ، المجلد (١٩) ، العدد (٣٨) .
- إبراهيم محمد الجعفري ، سعيد السيد حمزه ، مي مصطفى الشنيطي (٢٠١٩) . "فاعلية برنامج قائم على مدخل المواقف الحياتية لتدريس الفلسفة في تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية"، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، المجلد (٣٠) ، العدد (١١٩) ، يوليو.
- أبو بكر محمد كوناتي(٢٠١٠). "المسؤولية الاجتماعية الإطار النظري" ، *المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا ، الرياض ، الجزء (الثاني)*.
- أحمد بن حسين الفقيه(٢٠٢٠). " معلم الدراسات الاجتماعية والقضايا العالمية المعاصرة: فيروس كورونا المستجد " COVID ١٩ " أنموذجا " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٦) ، العدد(٩) ، سبتمبر.
- أحمد رمضان خليفة السيد (٢٠١٤). "فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجية لعب الأدوار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تنمية أبعاد الوعي الاجتماعي"، ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- أحمد عبدالمجيد عثمان(٢٠٠٩). "دراسة تطويرية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية" ، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المجلد (٦) ، العدد(٣).
- أحمد علي طلب ، عمرو محمد سليمان(٢٠١٩) . " فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة " ، *المجلة التربوية*، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، العدد(٥٩) ، مارس.
- أحمد محمد عقلة الزبون (٢٠١٢). "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية"، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، المجلد(٥)، العدد(٣).
- أسامة جبريل أحمد عبداللطيف(٢٠١٩). " برنامج قائم على القضايا الاجتماعية العملية المحلية لتنمية مهارات الجدل العلمي والمعارف والاتجاه نحو تلك القضايا لدى طلاب المرحلة

الثانوية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٤٣).

أمال جمعة عبد الفتاح محمد (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع"، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

_____ (٢٠١٢). "فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤٢) ، مايو.

انتصار شحاتة على شحاتة، فكري حسن ريان ، أحمد إبراهيم شلبي (٢٠١٠). " تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قضايا الجغرافيا الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات ، جامعة عين شمس، العدد (١١) ، الجزء (٣).

إيمان جمال محمد فكري (٢٠٢٠). "برنامج قائم على استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية** ، جامعة أسيوط، العدد (١٣) ، أبريل.

إيمان محمد عبدالوارث إمام (٢٠١٦). " استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٧٥) ، يوليو.

إيناس محمد لطفي عطية، فوقية رجب عبدالعزيز سليمان (٢٠١٧). " استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية البيئية وأثرها على تنمية ما وراء المعرفة والوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى طلبة كلية التربية"، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، المجلد (٢٠) ، العدد (١٠) ، أكتوبر.

تركي بن عجلان الحارثي، ومشيب بن غرامة الأسمرى، ومحمد بن سعيد الغامدي، وآخرون (٢٠١١)، **الشباب وقيم المواطنة في المجتمع السعودي**، جدة، دار حافظ .

- جمال حسن السيد إبراهيم (٢٠١٩). "استخدام نظرية ستيرنبرج Sternberg في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العملي التطبيقي والاستقصاء العلمي والوعي بالنعمية الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **المجلة العلمية** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٥)، العدد (٩) .
- جميل محمد قاسم (٢٠٠٨). " فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- جيهان أحمد محمود (٢٠٠٦). " فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تنمية التفكير لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية"، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٥٥) ، يونيو .
- حازم عيسى المومني، وليد سليمان هياجنة (٢٠١١). "المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحسن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز" ، **مجلة جامعة أريد الأهلية** ، المجلد (١٥) ، العدد (٣).
- حسن خميس إبراهيم نحلة (٢٠٢٠). " المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الحكومية والأهلية وحمية حقوق المستهلك"، **مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، المجلد (١)، العدد (٥٢)، أكتوبر .
- حسن شحاتة ، وزينب النجار (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة ، دار المصرية اللبنانية.
- حسني عوض، نظيمة حجازي (٢٠١٣). "واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتميتها"، ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.
- حنان محمد رأفت (٢٠٠٥). " فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الأطفال المعرضين للانحراف"، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- خالد العمري (٢٠٠٨). "تحمل طلبة جامعة اليرموك للمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات"، ماجستير، جامعة اليرموك.
- خالد بن يوسف براقوى (٢٠٠٨). " آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لآراء طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة "، **ورقة عمل مقدمة في الملتقى السنوي لمراكز الأحياء بمكة المكرمة**.
- خالد عبد العزيز مرداس (٢٠٠٩). " فاعلية برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتدريس بعض القضايا الإسلامية المعاصرة في تنمية الوعي الديني ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، دكتوراه ، كلية التربية، جامعة المنيا .
- خالد عبد اللطيف عمران (٢٠١٣). "أثر استخدام استراتيجيات التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية

المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، العدد (٤٢) ، الجزء (الثالث).

رشاد محمد بدوي عبد العال ، عصام محمد سيد أحمد (٢٠١٩). "برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قُتّم على التدريس المتميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (٢) ، العدد (٢٠).

رضا هندي جمعة (١٩٨٩). "تقويم فهم طلاب دور المعلمين والمعلمات لبعض المشكلات المعاصرة في مناهج المواد الاجتماعية"، ماجستير ، كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق.
رضا منصور السيد (٢٠٠٥). "فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

زينب بدر عبد الوهاب (٢٠٠١). "أثر استخدام الحوار السقراطي في تدريس بعض القضايا الاجتماعية على وعي الطالبات المعلمات بهذه القضايا"، ماجستير ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

سامي محمد علي الفطيري (١٩٩٥). "فعالية أسلوب الأتموزج والاستقصاء في تدريس الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٢٢) ، الجزء (٢) ، سبتمبر.

سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٠). "برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية"، "المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥ - ٢٦ يوليو.

سلوي محمد عمار (٢٠١٥). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا". دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

سليم عبد الرحمن سيد . (٢٠١٠). "فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم على المتشابهات في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (٣٠) ، الجزء (الأول) ، ديسمبر.

سها حمدي زوين (٢٠٠٧). "فاعلية مدخل القضايا المعاصرة في تدريس الجغرافيا على تنمية الوعي المائي والتصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي". ماجستير ، كلية التربية، جامعة لمنوفية.

سيد عبد الله محمد (٢٠٠٦). "تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة " ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.



شيرين مجدي محمود (٢٠١١). "فاعلية استخدام المقال الصحفي كمدخل في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الفلسفية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

صباح أمين على (٢٠١٣). "فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٨)، يناير.

صفاء علام سالم (٢٠٠٨). "فاعلية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية"، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صلاح الدين على سالم (٢٠٠٥). "فاعلية تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بمحتوي مناهج العلوم للتعليم الثانوي الصناعي في تنمية فهم الطلاب لهذه القضايا وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠٥)، أغسطس.

صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠٠٩). "فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام رسوم الكاريكاتير السياسي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية جامعة حلوان"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩)، يناير.

عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨). علم نفس النمو، القاهرة، الأنجلو المصرية.

عبد الحميد صبري جاب الله (٢٠١٦). "استراتيجية توليفية قائمة على نموذج فراير Fryer واستراتيجية SQ5R في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢١٧)، الجزء (الأول)، ديسمبر.

عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠١٦). "فاعلية استخدام المنهج النكبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٨)، مارس.

عبير عبد المنعم فيصل (٢٠٠٩). علم الاجتماع وتنمية الوعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبير محمود عبدالغني (٢٠١٢). "برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدى طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي"، مجلة

دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، العدد (٢٨) ، الجزء (الثالث).

عدلات السيد علي ، سونيا قزامل (٢٠١٤). "فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد والوعي السياسي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٥٠)، أبريل.

عطا الله الخالدي ، دلال العلمي (٢٠٠٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

علاء عبد الصادق شعراوي، على جودة محمد عبد الوهاب، رضا محمد توفيق، سناء أبو الفتوح مغاوري (٢٠٢٠). "استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، العدد (١٢٢) ، الجزء (٣) ، أبريل.

على أحمد الجمل (٢٠٠٢). " تصور مقترح لمناهج التاريخ في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد (٨٠) ، يونيو.

_____ (٢٠٠٥) . تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، عالم الكتب.

فايزة أحمد السيد (٢٠٠٥). " تطوير مقرر التاريخ في ضوء حقوق المرأة لرفع مستوى التحصيل وتنمية الوعي بحقوقها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤) ، مايو .

فهيمه سليمان عبد العزيز (١٩٩٩) . " تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا"، العولمة ومناهج التعليم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ديسمبر .

فوزي سعيد العماري (٢٠٠٥). " بناء برنامج مقترح لتطوير مناهج التاريخ في المرحلة العليا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء بعض القضايا المعاصرة "، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسبوط .

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠). دراسات في المنهج التربوي المعاصر ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

_____ (٢٠٠٨). "المواطنة كأحد أصول بناء منهج المدرسة في بدايات القرن الحادي والعشرين"، المؤتمر العلمي الأول، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، ١٩-٢٠ يوليو.

محمد سليمان زعراير(٢٠١٧). "تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مشروعات التعلم الخدمي وقياس أثره في تنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية واتجاهات الطلاب نحوه" ، دكتوراه، جامعة اليرموك ، الأردن.

محمد عبد السلام اليازوري (٢٠١١). "تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها"، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .

محمد عاطف غيث (١٩٩٥). قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية.

محمد عمارة (١٩٩٣). الوعي التاريخي وصناعة التاريخ، ط٢، القاهرة، دار الشرق .

مرفت محمد عويس (٢٠١٩). "تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ علي تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

مروة حسين إسماعيل (٢٠١٦). "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على أبعاد خطة التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم"، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٨٥)، نوفمبر .

مهي حامد عبدالله السعيدة ، عبير را شد عليومات، جهاد علي السعيدة(٢٠١٧). "أثر استخدام منحى القضايا العلمية الاجتماعية في استيعاب المشكلات البيئية المعاصرة في ضوء الميول العلمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد (٤١) ، الجزء (الثاني).

مواهب السد سليمان رجب(٢٠١٢). "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع علي التحصيل وتنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية ، جامعة دمنهور، المجلد (٤) ، العدد(١).

موسى عبدالرحمن شهاب (٢٠٠٧). "وحدة متضمنة لقضايا(STSE) في محتوى منهج العلوم للصف التاسع واثرها في تنمية المفاهيم والتفكير العلمي لدى الطالبات"، ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

ميسون محمد عبدالقادر(٢٠٠٩). "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة" ، ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

ناصر الدين أبو حماد ، أحمد صالح نوافله (٢٠١٢). "فاعلية برنامج تدريبي لرفع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد(٢) ، العدد (٣٠).

نجاح رحومه أحمد حسن (٢٠١٨). " تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة " تصور مقترح " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بني سويف، العدد (يناير) ، الجزء (الأول).

نسرين جلال إبراهيم (٢٠١١) . "فاعلية استخدام لعب الدور في تدريس الفلسفة في تنمية التفكير الناقد ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم نشوة محمد مصطفى عمر (٢٠١٣). " فاعلية منهج مطور في التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والوعي الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٥٤) ، نوفمبر . هاني سلامة عبد الحكيم (٢٠١٨). "استراتيجية مقترحة باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوعي ببعض القضايا المحيطة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي" ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.

هناء أحمد محمد (٢٠٠١). " فعالية الأمثال الشعبية كمنظمات متقدمة في تدريس علم الاجتماع على تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بقضايا الفرد والمجتمع " ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . هند محمد بيومي (٢٠١٨). " وحدة مقترحة عن التربية القيادية في مادة التربية الوطنية لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٠٤) ، سبتمبر .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bugdayci, S. (2019). "Examining Personal and Social Responsibility Levels of Secondary School Students". **Universal Journal of Educational Research**, Vol.(7),No.(1), PP.(206-210).
- Ellison, R. L. (2018). "Corporate Social Responsibility (CSR) and Prospective Employment Decisions: Exploring Social Change Through College Students", **Journal of College and Character**, Vol.(19),No.(4),PP.(275–291).
- Barrue, C. & Albe, V. (2013). "Citizenship Education and Socioscientific Issues: Implicit Concept of Citizenship in the Curriculum, Views of French Middle School Teachers", **Science & Education**, Vol.(22), PP.(1089-1114).
- Brandt, R.S, (2000). "Education in A New Era, U.S.A", Association for Supervision and Curriculum Development.

- Burcea., P. M. (2011). "Students' Perceptions on Corporate Social Responsibility at the Academic Level Case Study: the Faculty of Administration and Business, University of Bucharest ", **Amfiteatru Economic**, Vol. (29),PP.(183- 194).
- Burek, k.j. (2012). "The Impact of Socioscientific Issues Based Curriculum Involving Environmental Outdoor Education for Fourth Grade Students", Unpublished Dissertation, University of South Florida, United States
- Caret, R. L. (2019). "Social Responsibility and Civic Readiness as Critical Higher Education Outcomes", **Metropolitan Universities**, Vol. (30) ,No.(4),PP(9-16).
- Candan, S. & Erten, S. (2015): "Pre-Service Teacher Opinions About Ecofriendly Person Activity Package Developed to Raise Environmental Awareness", **International Electronic Journal of Environmental Education**, Vol.(5), No.(2), Pp.(62-85).
- Caulfield, J & Woods, T. (2013). "Experiential Learning Exploring its Long- Term Impact on Socially Responsible Behavior", **Journal of the Scholarship of Teaching & Learning**, Vol.(13) ,No.(2),PP.(31-48).
- Cetin, G. & Nisanci, S. (2010). "Enhancing Students' Environmental Awareness", **Procardia Social and Behavioral Sciences**, Vol. (2), PP. (1830–1834).
- Chong, S. N. (2011). Across-Disciplinary Approach to Teach Socioscientific Issues". **Teaching science**, Vol.(57) ,No.(3), PP.(25-28).
- Christie ,Hinson& Norris (2012). "Tips and Tricks for Engaging Students in Social Studies Instruction ", Available at: Civics.Sites.unc.edu.
- Deck, R. (2003). **Socialization and Civilization**, London, Kegan paul, 1st. ed.
- Dewhurst, D.W. (1992). "The Teaching of Controversial Issues", **Journal of Philosophy of Education**, Vol. (26) , No.(2),PP.(153-163).
- Elizabeth Weiland (2014), " 12Fresh Ideas for Social Studies", Available at: www.teachingchannel.org, .
- Encyclopedia, Britannica.(2001).Deluxe Edition, CD-ROM, No.(20).
- Fleming, J, (2010)." Self Awareness Center For International Rehabilitation Research Information And Exchange

- (CIRRIE) University At Buffalo The State University Of New York", PP.(1-7).
- Fran O'Malley (2008), "Strategies for Teaching Social Studies" , Available at: www1.udel.edu.,
- Freeize, P. (2003). **The New International System**, London, Keg an Paul, 4th ed.
- Kolsto ,S.D. (2006). "Patterns in Students' Argumentation Confronted with a Risk-Focused Socio-Scientific Issue". **Int J Sci Educ**, Vol.(28), PP.(1689–1716).
- Lee, Y. H. (2009). "The Effects of Coaching Behavior in High School on College Students Social Responsibility: Retrospective analysis". Michigan State University.
- Liss ,J. R., Laizos A.(2010). "Incorporating Education for Civic and Social Responsibility into Thunder Graduate Curriculum", **The Magazine of Higher Learning Journal**, Vol. (42) PP.(39-72).
- Lomate, V. (2014):"Studies on Intensity of Environmental Awareness among Assistant Professors of Senior College and Universities", **International Journal of Multidisciplinary Approach and Studies**, Vol. (1), No.(6), PP. (415-424).
- Madeline, A. (2002)." The Development of Model for Curriculum Analysis of Secondary Social Studies Curriculum", **Diss. Abs. Int.** Vol.(40) ,No.(8).
- Malinauskas, R. K., & Juodsnukis, D. R. (2017). "Education of Social Responsibility among Sports Schools Students", **European Journal of Contemporary Education** Vol.(6) No. (2),pp. (289-296).
- Mayer, W. (2002). **Parts of Awareness**, New York, Armed all House print., 3rd printing.
- Mei, N.; Wai, C. & Ahamad, R. (2016): "Environmental Awareness and Behavior Index for Malaysia", **Procardia - Social and Behavioral Sciences**, Vol.(222) , PP.(668 – 675).
- Moore,S, (2009). "Social Responsibility of Profession :an Analysis of Faculty Perception of Social Responsibility Factors and Integration into Graduate Programs of Educational Technology", **Performance Improvement journal**, Vol. (22), PP.(171-192).
- Nuangchalern, P. (2009). "Development of Socioscientific Issues-Based Teaching for Preservice Science Teachers". **Journal of Social Sciences**, Vol.(5),No.(3),PP.(239-243).

- Oxford, Word Power (2009). **English – Arabic dictionary**, Oxford University press, New York.
- Reason, R. D., Ryder, A. J., & Kee, C. (2013). "Higher Education's Role in Educating for Personal and Social Responsibility: A Review of Existing Literature". **New Directions for Higher Education**, Vol.(164),PP.(13-22).
- Rediscovering Geography Committee, (1997), "Rediscovering Geography: New Relevance for Science and Society", available at: <http://www.nap.edu/catalog/4913.html>.
- Riew, P. (2004). "Socialization and Education", Available at: www.Family. Com. Colorado. PP (1-5).
- Sadler TD, Barab SA, Scott B (2007). "What do Students Gain by Engaging in Socioscientific Inquiry?", *Res Sci Educ*, Vol.(37), PP.(371–391).
- Sandra, B. (2004). **Awareness and A new opinion**, Berlin, University of Berlin. 1st Edition
- Santiend, P. (2005). "Challenges of the New International System", Available at: www.fao.org/rice2004/en/pdf/cantrell.pdf
- Schlitz, Marilyn Mandala, (2010). "Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness", **Journal of Consciousness Studies**, Vol.(17), No.(7).
- Scott, John, (2011). **Conceptualizing the Social World, Principles of Sociological Analysis**, New York, Cambridge University Press.
- Simon, V. (2003). **Introduction to Awareness**, London, Harmony House for Print, 2nd ed .
- Thornton, C. H., & Jaeger, A. J. (2007). "A new Context for Understanding Civic Responsibility: Relating culture to Action at a Research University", **Research in Higher Education**, Vol.(48) ,No.(8),PP(993-1020).
- Ward, S., Parker, M., Henschel, H & Perez, M. (2012). "Forecasting the Storm: Students Perspectives throughout a Teaching Personal and Social Responsibility (TPSR) based Positive youth Development Program", **Agora Para la Education Fisicay el Deportee**, Vol. (14) ,No.(2),PP(230- 247).
- Wray-Lake, L., Syvertsen, A. K., & Flanagan, C. A. (2016). "Developmental Change in Social Responsibility during Adolescence: An Ecological Perspective", **Developmental psychology**, Vol. (52) ,No.(1) .



- Yucel, R., & Solak, B. (2012). "The Effects of Accountant Professionals' Social Responsibility perceptions on self-Esteem and Job Performance". Ataturk University **Journal Of Economics & Administrative Sciences**, Vol.(26) , No.(4),pp.(15-31).